الكواكب

العدد ٢٩٢ – ٥ مارس ١٩٥٧ – ٤ شعبان ١٣٧٦

٣٠ مليما



صباح ثوب بلون النقاء !

من هناك



في صحتك : التقطت هذه الصـــورة للنجمة اللوبة ديانا دورس مع النجم الامريكي فيكتور ماتيور عقب انتهائهما من تمثيل فيلم جديد تقاسما بطولته ، وقد آثارت ديانا أثناءقيامهـا بالعمـــل في هوليـود الكثير من الفضائح مما دفع الشركات الى عدم التعاقد معها ثانيا .. ترى أمر نخب نجاح ديانا في الفيلم الذى تشربه مع فيكتور أم نخب نشلها في غزو هوليود واكتســاح منافســتها مارلين مونرو ؟!

• مودة القصص الروسـية •

تجتاح هوليوود مودة جديدة هي البحث عن قصص روسية يخرجونها على الشاشة . وفي العام الماضى أنتجت هوليوود فيلم « الحـرب والسلام » وهو عن قصة لتولستوى . وفيلم « آنا ستاسيا » وهو عن أميرة من روسياالبيضاء. وقد بدأ المخرج الامريكي باندرو برمان في اعداد قصة « الاخوةكارامازوف » للشاشة ، وهي للاديب الروسي دستويفسكى . ومما يذكر عن هـــذه القصة ان الفاتنة ماريلين مونرو كانت تفكر في انتاجها لحسابها الخاص ، ولكنها وجدتها تتطلب ميزانية ضخمة لاتملكها الفاتنة في الوقت الحاضر !

• ومودة الاخراج ! •

كما أصبح الاخراج بدوره مودة هوليوود . فقد هجر جيمس كاجني ، احد الممثلين الكبار في هوليوود ، هجر التمثيل الى الابد وبدأ اخراج فيلمه الاول « أقصر طريق الى جهنم » ، والفيلم مأخوذ من قصة للكاتب الانجليزى المعروف جراهام جرين . كما بدأ أورسون ويلز يخرج قصة «نقرة على جوكي ميت » التى يقوم ببطولتها روبرت تايلور . وفي الطريق الى الاخراج الآن جوان واين

ومن بين الذين يحبون مهنة الاخراج فنانات كايدا لوبينو التى اخرجت فيلما من قبل . وقد سئلت مارلين مونرو عن أقصى امانيها في الحياة فقالت :

ــ ان أكون مخرجة !

• الوصايا العشر ! •

عرضت دور السينما في الولايات المتحدة آخر عمل فني قدمه سيسل دى ميل وهـــو فيلم « الوصايا العشر » . وقد استغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات و ٣٩ دقيقة ، وهو بهذا يعد أطول فيلم انتجته هوليوود ويليه مباشرة فيلم « ذهب مع الريح » الذى يستغرق عرضه ثلاث ساعات و ١٠ دقائق . ونحن نعرف ان في الفيلم مغالطات تاريخية تنال من ماضى مصر ... ولهذا فان « الوصايا العشر » ليست فوق مستوى الشبهات، ولا يمكن أن نعتقد ان « الصهيونية » بريئة الذيل منها ...

ومن الآن ، وقبل ان تقع الكارثة ، ننبه الرقابة الى « الوصايا العشر » حتى تمنع عرضه في مصر ، او تحذف منه كل افتراء على تاريخنا .. وعلى الحقيقة ...

• نصيحة .. للزوجات •

ومن أطرف الاخبار التى تناقلتها هوليوودهذا الاسبوع خبر اللقاء بين تونى مارتن وزوجته سدشاريس . التقيا بعد فراق ستةاشهر كاملة. فقد كان تونى في باريس يعمل في فيلم « جين » ، ورحلت سد الى هوليوود لتحقق حلمها الاكبر في دور بطولة امام فريد استير في فيلم « جوارب حريرية » وفي الاسبوع الماضى انتهى تونى من عمله فطار الى هوليوود ليلتقى بزوجته ، وكان لقاؤا حارا في مطار لوس انجيلوس ! وقد صرحت سد للصحفيين بأن الفراق هو الذى يزيدتعلقها بتونى لانها تعتقد أن الملل لايتسرب الى بيت الزوجية الا اذا ظل الزوجان ، وجهـا لوجه ، طول العمر !

• المسيح على الشاشة ! •

من بين الافلام التى ستقدمها شركة «فوكس» في العام القادم فيلم رصدت له ميزانية تزيدعلى ستة ملايين دولار ، وهو عن حياة السيدالمسيح ، وقد كتب فولتون اورسلر قصة الفيلم وتقاضى عنها ربع مليون دولار ، وسيخرج الفيلم «والتر لانج » ، ويميل والتر الى اختيار وجه جديد لتمثيل دور المسيح ، وقد ارسل الى كشاف النجوم في أنحاء العالم ليبحثوا له عن وجه جديد ... حبذا لو كان لراهب عليه مسحة التقى والورع ، ليقوم بالدور الكبير ... وينتظر ان ينتهى والتر من اخراج الفيلم الذى بدأ تصوير بعض مناظره التى لاتشتمل على دور للبطل ... في منتصف العام القادم ١٩٥٨ ...

وليست هذه هي المرة الاولى التى تنتج فيها هوليوود فيلما عن المسيح ، فقد اخرج سيسل دى ميل سنة ١٩٢٥ فيلما صامتا عن معجزات المسيح لازال يعرض في دور السينما الى اليوم ، وقد در أرباحا خيالية ...

ومما يذكر ان سيسل دى ميل يفكر في ان يختتم حياته الفنية بفيلم عن حياة المسيح ... وبصرف النظر عما يقوم به والتر لانج الآن !

• وسطاء الخير ! •

يسعى أصدقاء آفا جاردنر وفرانك سيناترا سعيا جديا الى الصلح بينهما . فان هـــؤلاء الاصدقاء يعتقدون ان آفا تحب فرانك الى اليوم بدليل انها لم تقبل عرضا واحدا من عروض الزواج التي قدمت اليها ، وبدليل أن فـرانك كذب كل الشائعات التي تناثرت عن حبه لصوفيا لورين او لناتالي وود او لفيكتوريا شو ... وغيرهن ... ومن هؤلاء الوسطاء بنج كروسبى وبوب هوب ... وينتظر ان تكلل مساعيهما بالنجاح لتعود آفا الى هوليوود بعد غيبة عام ونصف عام ...

• جنون المجموعات • !

وفي هوليوود اليوم جنون تسميه الصحف هناك « جنون المجموعات » لان المخرجين يتسابقون الى القصص التى يستطيعون أن يظهروا فيها اكبر عدد من النجوم اللامعة ، وقد وزعت شركة وارنر في الاسبوع الماضى ادوار فيلم « قصة الانسانية » التى كتبها المؤرخ العالمى « هندريك فان لون » وسيلمع فيها هيدى لامار وماري ويلسون وفرجينيا مايو ورونالد كولمان وجروشو ماركس ، وسيزار روميرو وبيتر لور وغيرهم ... وستظهر في القصة شخصيات تاريخية هي : جان دارك وكليوباترة وشكسبير ومارك انطونيو ونابليون ونيرون !

كلمة الاسبوع :

تعاونوا على الخروج من الأزمة

فى هذا الوقت العصيب الذى تجتاز فيه السينما المصرية ازمة طاحنة ، وتتضافر الجهود المخلصة لمحاولة النهوض بهذه الصناعة الهامة الخطيرة الاثر فى حياة الشعب ، نسمع أن نقابة السينمائيين تضع طائفة من اللوائح الداخلية التى تتضمن احكاما غريبة لا تنسجم مع الجهود العامة التى تبذل لانعاش الانتاج السينمائى والنهوض به ..

لقد اجتمعت شعب النقابة ، ووضعت كل شعبة لائحة تلزم بها اعضاءها من الفنيين ، وتتضمن اللائحة جدولا يبين الحد الادنى للاجور التى يجوز أن يقبلها الاعضاء وهذه الاجور تزيد فى حدها الادنى عن الاجور العادية التى يتقاضاها الاعضاء حاليا ، كما أنها تحدد ساعات العمل فى اليوم ، وتفرض اجرا اضافيا عن الساعات الزائدة ، وتحدد المدة اللازمة لاخراج الفيلم بستة أسابيع ، وما زاد عن هذه المدة يدفع عنه أجور اضافية . وفضلا عن ذلك تنص اللوائح على أن يكون انتقال المشتغلين فى الفيلم الى الاستوديو على نفقة المنتج ، الذى عليه أن يتحمل فوق ذلك نفقات الغداء والعشاء لهؤلاء الفنيين

وهكذا تبين أن أعضاء النقابة عندما يجتمعون لا يفكرون الا فى مصالحهم الشخصية ، منفصلين فى تفكيرهم عن حالة السينما بوجه عام ، متجاهلين الظروف التى تمر بها فى الوقت الحالى . ونحن لا نلومهم على التفكير فى مصالحهم ، ولا نكره لهم مزيدا من الاجر والربح ، بل اننا نتمنى أن يجىء اليوم الذى تتضاعف فيه الاجور التى حددوها فى لوائحهم ، ولكننا نعجب من اختيار هذا الوقت لمثل هذا التفكير . فهم يعلمون أن السينما تمر بازمة شديدة ، وأن كثيرا من المنتجين قد احجموا عن الانتاج ، وأن الاستوديوهات والشركات الكبيرة قد توقفت عن الانتاج فعلا نتيجة هذه الازمة .

وهم لهذا يشكون من البطالة والتعطل عن العمل . فهل يكون السبيل الى مقاومة التعطل ، وتنشيط الانتاج ، واغراء المنتجين بالعودة اليه ، أن يرفعوا أجورهم ، ويثقلوا كاهل المنتج بمزيد من الاعباء ؟

ان المنتج تاجر أيضا ، وهو لا يتقدم على الانتاج الا اذا علم أنه سيحصل على نفقات الفيلم ويحقق معها لنفسه ربحا معقولا . وهذا هو سبب احجامهم عن الانتاج بسبب ضيق سوق العرض أمام الفيلم المصرى ، فضلا عن أزمة الثقة التى يعانيها ، وانصراف الجمهور عنه

والمعقول فى هذه الظروف أن يتجه التفكير الى ضغط مصروفات الفيلم لا الى زيادتها ، وأن يتعاون المنتجون والفنيون على اجتياز الازمة لصالح الطرفين ، ولصالح السينما نفسها

والا فماذا يكون الحال لو امتنع المنتجون عن الانتاج ؟

وهل لدى الفنيين وسيلة لاكراههم على انتاج الافلام واستخدامهم بالشروط التى استقلوا بوضعها ؟

و « بعد » فليس معنى هذا أننا نوافق على اطلاق العنان للمنتج لكى يستغل السينمائيين ، أو لكى يستغل حاجة بعضهم ولكننا نرمو الى ايجاد التوازن بين الفريقين لصالح السينما ، حتى لا تضيع بينهما ، وتغرق فى لجة الخلاف المؤسف الذى تحركه الاهواء الشخصية ، ويتحكم فيه النظر القصير



آن فرانسيس
«م.ج.م»

أمينة السعيد تقول لمريم :

أنا أبحث عمن يحل لي مشكلتي



انابت الكواكب عنها هذا الاسبوع النجمة مريم فخر الدين ، لعمل تحقيق صحفي فني مع السيدة امينة السعيد ، فكتبت مريم تقول :

• في تمام الساعة الثانية عشرة تماما ، كنت اطرق باب مكتب السيدة امينة السعيد في دار الهلال ، فاستقبلتني بابتسامتها « الشربات » :

— أهلا مريم — ازيك ماحدش بقى يشوقك زي زمان ؟

فقلت :

• والله يا فندم انا كنت عاوزة آجي ازورك بعدعودتك من امريكا ، واهي « الكواكب » اتاحت لي هذه الفرصة !

— كويس والله ... وعندك ايه من الاسئلة ؟

وكان سؤالي الاول :

• **متى فكرت في العمل بالصحافة ؟**

فاشعلت سيجارة بعد ان قدمت لي اخرى وقالت :

— ان جيتي للحقيقة ، من زمان قوي ، يمكن من قبل « ما تتولدي » كمان ، وذلك منذ ان كنت تلميذة في المدرسة الابتدائية ، فقد كان شغفي بقراءة المجلات والكتب لا يقف عند حد ، فكنت اترك كراريسي وكتبي لانهمك في قراءة مجلة او رواية او « جورنال » وكان ذلك سببا في رسوبي في الامتحانات بجدارة ، فعندما كنت استلم الشهادة كنت اجد فيها ٩ دوائر حمراء ، اي انني كنت بليدة اسقط في جميع العلوم ما شفتيش كده ابدا ، حاجة تكسف مش كده ؟

• **وبعد ذلك ؟**

— كان حبي للقراءة وشغفي بها ، مما جعلني افكر وانا في هذه السن الصغيرة في اصدار مجلة فاشتركت مع اختي « عظيمة » وكانت عظيمة في الرسم حقا ، واحضرنا ورق الكراريس ، واستعنا باحدى صديقاتنا وكانت تمتاز بخفة الدم ، واعطينا لها ركن الفكاهة ، وصدرت المجلة في نطاق ضيق جدا ، لا تخرج من باب المنزل ، ولا يقرأها الا ثلاثتنا كان هذا اول تفكيري الجدي بأمر الصحافة

• **ومتى احترفت الصحافة فعلا ؟**

— ان اول اتجاه لي فعلي في الصحافة ، ايام ان كنت في المدرسة السنية ، فقد اشتركت في مجلة المدرسة — وكنت مبرزة بين جميع زميلاتي في الكتابة ، وكتبت الشعر وانا في هذه السن ، وحدث ذات مرة ان اهانني احد المدرسين ، فهجوته بعدة ابيات من الشعر ، وعلم المدرس بذلك والناظرة ، « رفدت » من المدرسة ثلاثة ايام من اجل ذلك . ولكن مجلة المدرسة لم تكن تكفي لاشباع هوايتي في الكتابة ، فكتبت في مجلة « العروسة » وكان صاحبها اسكندر مكاريوس وكنت اوقع مقالاتي بامضاء « مصرية » ، ولكني لم اكن اتقاضى عن كتاباتي اي اجر

• **وما هو اول اجر تقاضيته من عملك في الصحافة ؟**

— بعد التحاقي بالجامعة — اشتركت في الكتابة في جريدة « كوكب الشرق » كنت اكتب في الصفحة النسائية ، وظللت اكثر من خمسة اشهر اعمل بدون اجر ، ورأى اصحاب الامر في الجريدة مكافأتي عن مجهوداتي ، فقرروا لي مبلغ جنيهين اتقاضاهما في كل اول شهر ، ولا تتصوري كم كانت فرحتي وسروري بتقديرهم مثل هذا المبلغ ، كان اول اجر لجهادي في الصحافة منذ طفولتي ، وعلى هذا الاساس وفي منتصف الشهر ، وقبل ان اقبض المبلغ ، استدنت جنيها من اختي على ان اسدده لها بعد القبض

« وجه اول الشهر ، ولم اقبض ، قلت في عقل بالي يمكن الشهر القادم ، وشهر في شهر ، ولين لما انكروا انهم نووا لي جنيهين ، ولكني في الحق قبضت المبلغ كله »

وسكتت لتشعل سيجارة ، ثم استطردت تقول :

وفي سنة ١٩٢٥ انشأ الاستاذ محمد التابعي مجلة آخر ساعة ، فانضممت اليها ، وتقرر لي مرتب قدره ( ) جنيهات ، ثم رأى الاستاذ التابعي ازاء نشاطي زيادة المرتب الى ستة جنيهات ، ثم بعد ذلك انضممت الى اسرة دار الهلال

• **ماهي اول قصة كتبتها ؟**

— هي قصة لم تخرج الى النور حتى الان . انا محتفظة بها في درج مكتبي ، وظهرت بعدها قصتي الثانية والثالثة ، الا ان قصتي الاولى هذه ، لم انا اكملها ، والسبب في ذلك انني « قتلت » ... وانهيت « عمر » جميع ابطالها في اول « ثلاثة » « اسطر » من القصة ، وبهذا انهيتها سريعا ، ولم اجد ابطالا آخرين يكملونها .. فآثرت الاحتفاظ بها كذكرى لاول قصة اكتبها .... حاجة غريبة يا اختي ، يوسف وهبي مابيعملش كده ، لانه بيموت ابطاله في آخر الرواية ، وانا اكتم انفاسهم في اولها

• **هل تشاهدين الافلام المصرية ؟**

— طبعا — ولكن الافلام التي يبلغني انها قوية فليست كل الافلام تستهويني ، كما اني اشاهد الافلام الاجنبية من امريكية وايطالية وهندية

• **وما رأيك في الفيلم المصري ؟**

— احب ان اقول لك اولا انه لقلة ترددي على السينما لمشاهدة الافلام المصرية لن يمكنني ان اكون فكرة صحيحة دقيقة عن مستوى الفيلم المصري ، ولكن من الافلام التي شاهدتها في السنوات الاخيرة استطيع ان اقول ، ان الفيلم المصري لا زال متأخرا بالنسبة للافلام الاخرى ، ولو ان هناك افلاما ممتازة تضارع الافلام الاجنبية في حبكتها واتقانها ، انما اقصد ان مستوى الفيلم المصري لا زال ضعيفا ، واري انه لو استطاع الفيلم المصري ان يجتذب اليه كبار كتاب القصة لربما خرج من حيزه الضيق ، كما ان على المسئولين ان يفكروا في الاستعانة بالمجهودات الخارجية

• **من هم نجومك المفضلون في عالم السينما المصرية والاجنبية ؟**

— انا قلت انني اصبحت قليلة التردد على دور السينما ، ولذا فان الممثل الذي اراه مرة ، لمرة لفترة طويلة جدا لاراه مرة اخرى ، ولكني على كل حال كنت معجبة بامينة رزق وزينب صدقي وجورج ابيض ويوسف وهبي والمرحوم الريحاني ، واليوم فانا احب مشاهدة روايات فاتن حمامة ومريم فخر الدين ... كما انه يعجبني من الرجال اليوم اسماعيل يس ، فهو في الحق ممثل فنان خفيف الدم ، اما في السينما الاجنبية فيعجبني جيمس ماسون وستيوارت جرنجر واليزابيث تايلور

• **ما هي اطرف مشكلة صادفتك في بريدك الاسبوعي ؟**

فضحكت وقالت :

— مشكلة سيدة مغرورة ، حضرت الى دار الهلال ذات يوم وطلبت مقابلتي وكتبت في الورقة التي ارسلتها لي « فلانة هانم تطلب مقابلة امينة السعيد » ، ومن هذه الجملة عرفت انها سيدة مغرورة ، وسمحت لها بالدخول ، وكان معها شقيقها ، اخذت تروي مشكلتها مع زوجها ووصمته باقذر العبارات واقساها ، ووضعت رأسه في الارض ، وجعلت الخطأ راكبه من فوق لتحت ، وهي غلبانة ومسكينة ومظلومة وبريئة ثم قالت اليست تستحق الطلاق منه ، وكانت لهجتها في الحديث تدل على « النفخة الكدابة » وتأكدت ان مثل هذه السيدة التي تتحدث عن زوجها بهذه الطريقة وبهذه الالفاظ ، ماهي الا سيدة متكبرة كاذبة في كل كلمة قالتها وانها لا تستحق الا « الدق على نفوخها » وفعلا هددتها وهاجمتها مهاجمة شديدة وفهمتها انها لا تستحق ان تكون زوجة ولا ست بيت وكذا وكذا ... وقام شقيقها على الفور ومد يده الى مصافحتي وقال : « يسلم بقك يا ست — اديها كمان — دي ما تستحقش غير كده »

« وفي الصباح المبكر من اليوم التالي ، ايقظني



اليزابيث تايلور : تعجبني من بين نجوم السينما الامريكية



فاتن حمامة : اعجب بها من بين النجـــوم المصريات ..



مريم فخر الدين : قامت باستجواب السيدة أمينة نيابة عن الكواكب وادت المهمـــة ببراعـــة ..

تليفون مفاجيء ، واذا بصوت السيدة الهانم اياها وهي تبكي وتقول : « ضربني الوحش ضربني لما كسر ضلوعي ، اخوبا قال له على كل حاجة داوت بيتنا ، اعمل ايه ، مش ليه حق دلوقت اسيب البيت واطلب منه الطلاق » وهدأت من روعها ، وقلت لها انه حقا بايخ ودمه تقيل ، ولا يصح ان يضرب الزوج زوجته ، ولكن معلهش ، تحملي ، واعطي له فرصة اخرى » ... وهكذا اقتنعت السيدة بكلامي ، وهي اليوم من أسعد الزوجات »

● **وما هي المشكلة التي اعجزك حلها ؟**

– هي مشكلة عويصة في الحق ، مشكلة تخصني انا ، مشكلة تعيش معي منذ زمن بعيد ولا اجد لها حلا ... فانا سريعة الغضب ...

وقاطعتها قائلة :

● **لا يبدو عليك ذلك وانت بهذا المرح ؟**

فقالت :

– ما هيه دي المشكلة ، لا ادرى كيف اثور واغضب لاتفه الاسباب ، اني احاول ان اقاوم هذا ولكنني فشلت ، أليس هناك من يحل مشكلتي هذه وله الاجر والثواب

● **هل زرت الاستوديوهات الامريكية في زيارتك الاخيرة لامريكا ؟**

– نعم ، ان لي ممثلة امريكية صديقة منذ زمن بعيد هي «مارشا هنت» فعندما قابلتها هناك، كانت تقوم بالتمثيل في أحد الافلام في ستوديوهات « وارنر » ودعتني لزيارة هذه الاستوديوهات ، وهناك امضيت يوما كاملا بين الممثلات والممثلين الامريكان ، وفي ستوديوهات « بارامونت » قابلت سيسيل دي ميل ، وبنج كروسبي

« واقامت لي صديقتي «مارشا هنت» حفلة تكريم بمناسبة زيارتي لامريكا ، دعت اليها كثيرا من الفنانين السينمائيين من ممثلين وممثلات ومخرجين



جين راسل : تزوجت بوب بعد أسبوع حتى لايعود الى رهن الدبلة أو بيعها !..

دبلة الخطوبة

هذه بعض قصص دبلة الخطوبة فى هوليود، ان بطلاتها ، الطرف الناعم فى قصة الرباط المقدس الخالدة هن اللواتى يروين كيف عرض فتيان الاحلام الزواج عليهن!

• **قالت فاتنة السويد انيتا ايكبرج :**

ـ كنت احب انتونى ستيل ، كنت احس فى اعماق قلبى ان هذا الرجل رجلى ، لى وحدي ، ولكنا لم نكن قد تحدثنا فى الزواج فى المرات القليلة التى خرجنا فيها سويا الى الاماكن العامة .. او المرات التى رقصنا فيها وجعلت من صدره وسادة اسند عليها رأسى وأسبح فى عالم من حب وخيال !

وذت يوم دعانا المخرج جون فارو ، فى لندن لتناول العشاء عنده ، وقد استقبلنا هو وزوجته مورين أوسليفان بحفاوة وترحاب وبدأ يتحدث عن الانتاج القادم له ، بينما رأيت انتونى مشغولا عنه .. كان شاردا ولم اكن أعرف فيم يفكر ، ولكنى كنت أراه بين لحظة واخرى يمد يده فى جيبه بلا وعى منه ، ويتحسس شيئا وفجأة سأل جون ، أنتونى :

ـ قل لى يا أنتونى كم من الوقت ستظل فى هوليود هذه المرة ؟

فقال أنتونى دون تردد :

ـ سأظل هناك حتى اتزوج انيتا !

وعلت حمرة الخجل وجهى ، ونظرت الى أنتونى فى دهشة شاركتنى فيها مورين أوسليفان التى كانت تعرف أن كل مابيننا لم يتعد الصداقة ، أو الاعجاب المتبادل ، وهنا أخرج أنتونى من جيبه علبة انيقة ، وأخذ من العلبة دبلة جميلة مرصعة بالماس .. وتقدم منى وأنا فى شبه غيبوبة من السعادة وامسك يدى ووضع دبلة الخطوبة فى خنصرى .. على الطريقة السويدية !



تيري مور : نظر الى اوجين طويلا واطراني بعبارات بليغة مقتضبة ونظرت في عينيه طويلا واحسست بقلبي شيئا نحو هذا الرجل ..

في ظلال النخيل ..

● وقالت تيري مور :

كنت قد اعددت العدة لان اصبح زوجة نيكي هيلتون ، الزوج السابق لزميلتي اليزابيث تايلور ، ولكني جلست في احدى المرات مع اليزابيث وبدأت احدثها عن نيكي ، ولم تكن اليزابيث تعلم ما بيني وبينه ، واستطعت من حديثها أن أعرف أن نيكي انسانا لايهتم بشريكة حياته قدر اهتمامه بجواد واحد من جياده التي تجرى في السباق ، أو بسهرة واحدة من سهرات القمار في لاس فيجاس ، وبدأت اتخذ خطوة للتراجع ، و في الليلة التالية مباشرة قدمني احد اصدقائي الى اوجين ماك جراث ، وهو ثرى من امريكا الجنوبية ، في عينيه قوة وثقة وسحر ، ونظر اوجين الى طويلا واطراني بعبارات بليغة مقتضبة ونظرت في عينيه طويلا واحسست في قلبي شيئا نحو هذا الرجل

زارنا الرجل في بيتنا ، على عادة الجنوبيين اذا ما كانوا بسبيل الزواج ، ووجه اوجين الدعوة الى امي لتزور «كاراكاس» حيث يقيم مع اسرته ، وقال أنه يريد ان تتعرف على اهله، وقبلنا الدعوة بعد أن بدأت المشاعر المتضاربة في صدري تتضح وتصبح حبا ووصلنا كاراكاس حيث استقبلنا استقبالا رائعا .. وخرج معي اوجين ليريني مزارعه وجلسنا في ظل نخلة من النخيل الذي ينتشر فوق مئات الافدنة ، وعرض على الزواج وقبلت على الفور ، وتزوجنا ، وظل خبر الزواج في طي الكتمان شهرين ، ثم شاع وذاع

في لقائنا الرابع

● وقالت ماريزا بافان :

ـ رأيت جان بيير اومونت على الشاشة واعجبت به كممثل ، وحزنت من اجل ماريا مونتيز زوجته الاولي التي توفيت باسفكسيا الغرق في الحمام وكنت أتتبع اخباره لان قلبي يهتز دائما للرجال الذين يعيشون في وحدة بعد سعادة .. ورأيت جان بيير اومونت في باريس وصافحته ، ولم أكن قد دخلت ميدان السينما وانما كنت الازم شقيقتي بيير انجلي كظلها ، ثم جاء جان بيير الى هوليود في يناير الماضي ، كنت اعلم أن صدمة جديدة قد حلقت في حياته .. فقد تردد انه احب جريس كيلي ، وانه أعد العدة ليكون زوجا لها ، ولكنه فوجيء بأمير موناكو يختطف منه فتاة احلامه

وقابلت جان وانا مشفقة عليه ، وتحدثت معه مواسية

وتقابلنا في اليوم التالي ، ورقصنا ، وتقابلنا في اليوم الثالث وتحدثنا طويلا وفي اليوم الرابع احسست أن جان في قلبي ، وقد عرض على الزواج ونحن نتناول طعام العشاء على أضواء شموع في مطعم شاعري ، ووافقت .. وقمنا من على المائدة لنذهب الى بيتنا لنقول الخبر لامي ، ولنقول لها ان الزواج سيتم في اسبوع واحد ..



انيتا ايكبرج : تقدم مني انتوني وانا في شبه غيبوبة من السعادة وامسك يدي ووضع دبلة الخطوبة في خنصري .. على الطريقة السويدية ..

رهن دبلة الخطوبة !

● وقالت جين رسل :

ـ كنت زميلة لزوجي بوب واترفيلد في المدرسة ، وكان بوب يحظى باعجاب كل الفتيات فقد كان لاعب كرة ممتاز ، وقد كان ملاكما فذا لايقاومه أحد ! واتفقنا قبل التخرج بثلاثة اشهر على الزواج . واقتصد بوب من مصروفه حتى استطاع أن يشترى دبلة للخطوبة

وقد احتارت هذه الدبلة بيننا ، فاننا تشاجرنا كثيرا ، وفي كل مرة نتشاجر فيها يحدث أحد امرين ، اما أن أخلع انا الدبلة والقيها في وجهه وأنا اصيح به انني لن أتزوجه لو قدم لي دبل الخطوبة التي في العالم كله ، واما أن يصرخ هو انه يريد دبلته ويريد ألا يراني مرة ثانية ولكنا في كل مرة كنا نتصالح ، وتعود الدبلة

[البقية على صفحة ٣٧]





عضو
حزب الله




قهوة الفن التي افتتحهـــا الكحلاوي في حي باب الشعرية لتقوم بالانفاق على المسجد من حصيلة أرباحهـــا ..

كان محمد الكحلاوي منذ سنوات قليلة ملء الاسماع والابصار على شاشة السينما وفوق خشبة المسرح وفي محطة الاذاعة ، وكان برنامج «ما يطلبه المستمعون» يتلقى من الكثيرين رسائل تلح في اذاعة أغاني الكحلاوي

وفجأة اختفى الكحلاوي ولم يعد النـــاس يسمعون من انبائه سوى انخراطه في سلك احدى الطرق الصوفية

وليس في استطاعة احد ان ينكران الكحلاوي كان وما يزال صاحب مدرسة فنية في التلحين ، لها تلامذة ولها مريدون ، وقد تكون مكانة هــذه المدرسة قد هبطت الى جانب الالحان الحديثة ، غير أنها ماتزال باقية ولن تفنى

وكان آخر مشروعاته الدينية أن شيد مسجدا أنفق عليه قرابة ٣٦ الف جنيه ، ولما تقدم الى وزارة الاوقاف لتضمه اليها شكرته على غيرته الدينية وأفهمته ان لائحة المساجد تحتم على من يشيد مسجدا أن يوقف عليه عينا تتولى الانفاق عليه من ريعها ، ولما كان الكحلاوي لايملك عقارا فقد قرر أن ينشىء قهوة في حي باب الشعرية لتقوم بالانفاق على المسجد من حصيلة ارباحها

وعلى هذه القهوة جلس الكحلاوي يتحدث عن امانيه ، وهي أن يشيد مسجدا ويضم اليــه مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم والى جوارهما مستشفى يعالج فيه المرضى ، وقد حقق امنيتين مسجدا ومدرسة وبقي المستشفى ..

قلنا له :

◆ هل تفرغت للعبادة وهجرت الفن ؟

وأجاب :

ـ لا .. انني استعد الآن لمفاجأة الناس بلون جديد من الفن ، ينقذهم من الاغاني المخنثة التي امتلأت بها سوق الاغاني في مصر ، ولقد انتهيت من تلحين منظومة عنوانها «التوبة» ومطلعها :

كريم تواب وأنا عايب ... كريم تواب جيتك تايب
وشكالك عبدك التايب ... ندم قلبي على ذنبي
أنا راجـــع لاكرم باب ... ياسامع قلبي ولساني
كريم تواب.

◆ هل تعتقد ان الغناء في مصر تقدم ام تقهقر؟

ـ اني أشعر بالاسف وأنا أرى هبوط المستوى الغنائي في مصر ، فاغلب المغنيات والمغنين الذين ظهروا حديثا كلهم مصـــابون بالمغص الكلوى ، ولا تظهر أعراض هذا المغص عليهم الا في النـــاء غنائهم

◆ وما رايك في الاتجاه الجديد في التلحين ؟

ـ ان الذين يسمون انفســـهم مجـــددين في الموسيقى ، جنوا على الموسيقى الشرقية أكبر جناية ، فالحانهم اشبه ماتكون بشيخ يرتدي جبة وقفطانا وقبعة !

◆ هل تقصد بهذا الكلام محمد عبد الوهاب ؟

ـ لا .. فأنا أومن بتجديد عبد الوهاب في الموسيقى ، ولكن الذين قلدوه هم الذين اساءوا التقليد فاصبحت الحانهم «سمك لبن تمرهندي» وليس هذا بمانعي من أن اقول أن عبد الوهاب اليوم غير عبد الوهاب بالامس ، لقد كان في الماضي يعمل للفن ، اما وقد اغتنى فقد اصبح تاجراً

◆ هل تطربك الموسيقى الافرنجية ؟

ـ لقد زرت أوربا عدة مرات واستمعت الى اعلام الموسيقى في هذا العصر ، كما أستمعت الى موسيقى بيتهوفن وموزار وتشايكوفسكي ، ولكنني لم أطرب الا من الموسيقى الشرقية فقط ..

◆ وما رايك في الحان كمال الطويل ؟

ـ ان كمال الطويل شاب مغرور ، قامت شهرته على علاقته ببعض الصحفيين ، حتى أصبح لايتكلم الا عن نفســه ، وقد نسي أن مهمته كملحن لم تتعد نقل الالحان الافرنجيـــة بالمسطرة دون تفـــكير او روية

◆ وما رأيك في الموجي ؟

ـ اذا استطاع الموجي أن يعيش عشر ســنوات كملحن فسوف أعترف به ..

«البقية على صفحة ٣٦»

محمد الكحلاوي : انشا مسجدا وافتتح قهوة لتتـــولى الانفـــاق عليـــه ..




الحياة
COGNAC

حب



بقلم وليم باسيلي



ـ وبعدين معاكي بقى يا هدى ؟ مش ناوية تعقلي وتسيبك من الفكرة الجنونية اللى فى دماغك دى ؟

ولم تهتم « هدى » بالرد على هذه العبارات التي وجهتها اليها أمها ، بلهجة تنضح بالمرارة ، ومضت فى قراءة المجلة التى تدفن وجهها بين صفحاتها ...

وكانما تعودت الام ان تلقى بالاسئلة وتتركها معلقة فى الفضاء بغير جواب، فعادت تقول :

ـ يابنتي ربنا يهديكى ... الناس اكلوا وشنا ... عملونا مضحكة للى يسوى واللى مايسواش ... هوه فيه حد فى الدنيا يصدق ان هدى ، بنت ابراهيم أبو خليل ، تتجوزواحد « مغنواتي » ؟ يادى الفضيحة ياعيب الشوم !

ولم تحرك هذه العبارات عضلة واحدة فى وجه هدى ، بل استمرت تقرا ، وكأن هذه العبارات تنطلق من « جهاز الراديو » لا من اقرب الناس اليها ...

وامتدت يد الام الى « علبة السجاير » ، واشعلت سيجارة واخذت تنهل منها انفاسا عميقة ، وتنفثها بشدة ، وتبدلت لهجتها وهى تقول :

ـ عاجبك فيه ايه بس ؟ اللى مافيه حاجة عدلة ؟ اللى مافيه حد شافه وقال عليه كويس ! ..

وتكلمت هدى اخيرا .. فقالت فى لهجة هادئة :

ـ باحبه ياماما !

وأفلت من الام زمام اعصابها ، فقالت فى سخرية مفعمة بالحقد :

ـ باخى « حبك برص » !

وكان جواب « هدى » ان قلبت الصفحة التى كانت تقراها فى المجلة، وبدات صفحة جديدة ... بينما انطلقت الام فى حديثها قائلة :

ـ قال حب قال ! بطلوا ده واسمعوا ده !

ثم اطفأت السيجارة فى « المنفضة » واستدارت نحو ابنتها وقالت :

ـ بتحبى فيه ايه ؟ عنيه اللى زي عنين الفار ؟ والا وشه « المصدى » ؟ والا عجبتك مشيته وهو « بيلق » فى البدلة ؟ والا دمه التقيل ؟ والله العظيم دا الاسطى عبده السفرجى بتاعنا أوجه منه ...

واخذت الام تلتقط انفاسها بصعوبة ، نظرا الى ماكبدها الانفعال من جهد ، ولم تلبث ان عادت تقول :

ـ انتى يا بنتي عميا ؟ مش شايفه شكله ايه ؟ يادى النايبة التقيلة ! يافضيحتك يا ابراهيم يا ابو خليل بين الناس على آخر الزمن ...

وفى هدوء تام ، اطبقت هدى المجلة والقت بها جانبا ثم انسلت من الغرفة بخطوات لينة كانها خفقات قلبه ..

وتحركت الام لتهم بالقيام ، فبدت كما لو كانت تلم اطرافها وتجمعها ، ثم مضت متثاقلة الخطى الى الحجرة التى جلس فيها زوجها ، وكان يشتغل بمراجعة حساباته ، واغلقت الباب خلفها ، ثم القت بنفسها على احد المقاعد الكبيرة الموزعة فى ارجاء الحجرة وتنهدت بصوت مسموع ثم قالت :

ـ مافيش فايدة !

وقال الاب دون أن يرفع راسه :

ـ مانا عارف من الاول انه مافيش فايدة !

ـ طيب وبعدين ؟

ـ خلاص بقى ... تتجوزه وتنفلق!

ـ يادى الخيبة !

ـ ولا خيبة ولا حاجة ...

ثم اغتصب ضحكة قصيرة وقال مازحا :

ـ بتحصل فى أحسن العائلات !

ـ يعنى انت موافق ؟

ونحى الورق عنه ، ثم استند الى ظهر مقعده وقال وهو يخلع منظاره :

ـ موافق على الرغم منى ... انا شخصيا لا أرى خيرا فى ان اصاهر فنانا معروفا ، لانى اقدر الفن والفنانين وقد يكون الفنان من خير الازواج لانه انسان عاطفى ، مرهف الشعور ، رقيق الاحساس ، يعيش فى خيال يستهوى الفتيات ، ولو كنت على ثقة من انه يحبها كما تحبه ، ويحبها لشخصها لا لانها تنتمى الى اسرة غنية ، لصرت مطمئنا الى مستقبلها معه ... ولكن؟

وكف عن الحديث وهو ينقر باصابعه على سطح المكتب المصقول، بينما كانت زوجته ترمقه بنظرات الفضول ، ثم مضى قائلا :

ـ ولكنى أشك فى حبه لها ، كما اشك فى دوام هذا الحب ...

وقالت الام فى شىء من الحدة :

ـ ولماذا لا تمنع هذه الكارثة .. لماذا لا تقف من ابنتك موقفا حازما؟

فقال الاب فى ضعف :

ـ مايمكنش !

ـ ليه ؟ هيه مش بنتك ؟ مش انت ولى امرها ؟ دى ان راحت والا جت برضه بنت طايشة ... هيه بنت امتى يا حسرة ؟ دى لسه ماكملتش ١٨ سنة !

ـ قلت لك مايمكنش ... لو منعتها من الزواج به بالقوة فما الذى يمنعها من أن تقلد بطلات بعض الافلام فتهرب من البيت لتلحق به ؟ ...

ومصمصت الام شفتيها فى اسى وهمهمت تقول :

ـ أنا عارفة كانت لنا فين البلوى دى !

وتغاضى الاب عن عبارتها واستأنف الحديث قائلا :

ـ ونفترض انها لم تلجأ الى مثل هذه التصرفات الطائشة ، وخضعت لاوامرى ... فماذا تكون النتيجة ؟ سوف ترفض الزواج بكل من يتقدم اليها ، وقد رأيناها كيف رفضت الزواج باكثر من عريس ... واقل هؤلاء العرسان شأنا لا يقبل ان يكون ذلك الفنان سائقا لسيارته ...

ولوح الاب بيده فى سأم وقال :

ـ كل شىء فى الحياة ـ حتى الزواج ـ قسمة ونصيب ... فلندعها تواجه نصيبها ... وذنبها على جنبها ! ...

●

لم تكن « هدى » تجهل ان المطرب الذى أحبته ، لا يستهوى منظره النفوس ... نفوس الفتيات اللاتى فى سنها على الاقل ... وانه لو تقدم الى اسرتها لامتحانه فى « كشف الهيئة » لكان نصيبه الرسوب بتفوق ... ولكنها رغم ذلك تحبه ، وتراه على لوحة خيالها ، « فتى الاحلام » الذى يداعب خيال كل فتاة ... وكانت تستولى عليها نشوة طاغية كلما شاهدته فى احدى الحفلات ، وهو يحنو على عوده ، ويداعب اوتاره باناملة، وينطلق بصوته الحنون يدغدغ القلوب بعبارات الحب والغرام ، واللوعة والهيام ، والشوق والحرمان ، والانين والآهات ، فيثير باغانيه الحنين الى اللقاء ، واللهفة على الحبيب الغائب ، ويبعث كمين الذكريات فى حنايا الضلوع ، فيسعد بها اصحابها ، وتمرح اخيلتهم فى جناتها الوارفة الظلال ...

وكانت ، اذ ترى السيدات والفتيات يلتهمنه باعينهن ، وتتورد وجناتهن لفرط انفعالهن وتأثرهن لاغانيه ، تناجي نفسها قائلة :

ـ مهلا ايها الحسان المفتونات ... بعد زواجي به لن تسمعن منه سوى الاغانى التى أسامها انا ... سوف يغنيها لى اولا ، وقبل كل انسان ... لى انا وحدى ...

وكان خيالها يرتب اللوحات الحية التى ستنطوى عليها جنة زواجها ... ويمضى فى تنسيقها ، على الوجه الذى يرضى مزاجها البالغ ، ويتفق مع احلامها الوردية ...

ففى حجرة الصالون ، فى ذلك الركن الذى اعدت اثاثه تسلفه ،

(اقلب الصفحة)

واختارت الوانه ، سوف تجلس بين يديه ، على الارض ، بينما يجلس هو على المقعد المنخفض المريح ، ليغنى لها ، لها وحدها ، على النحو الذى شهدته فى أحد أفلام «فريد الاطرش» وهو يغنى لفاتن حمامة « جميـــل جمال ! ...

وفى الخميلة الانيقة التى تحنو عليها الزهور والرياحين ، الواقعة فى حديقة « الفيللا » التى ستقيم فيها ، سيقف ليغنى لها كما غنى عبد الحليم حافظ لشـــادية فى لحن الوفاء ، وتنتقل به من خميلة الى شجرة ، ومن شجرة الى أخرى ، وهي تستمع الى غنائه ، ويخفق قلبها طربا ...

وفى ليالى الصيف المقمرة ، سوف تستقل معه القارب ، ليمضى بهما على صـــفحة النيل ، والامواج الرقيقة تترقرق حولهما ، وتؤلف أوركسترا ناعمة ، لتصحب فتاها وهو يشدو بأناشيد الحب والهوى ...

وكانت تقول لنفسها ، كلما انالت من هذه الاحلام :

ـ هذه هي الحيـــاة ... وهل الحياة الا الحب ؟ وهل الحب الا حياة مترعة بالوان اللذات والسعادة ؟

وهل كان « عبد الوهاب » مغاليا عندما راح يقول : « الحياة الحب والحب الحياة » ؟ وهل كان الشاعر الذى نظم هذا الكلام يخادع نفسه ويضحك على الناس ؟ ...

وكانت كلما تذكرت معارضة ابيها ، وامها ، وافراد أسرتها فى زواجها ، بفتى احلامها ، لاحت على شفتيها ابتسامة ساخرة ، وناجت نفسها :

ـ ماذا يفهم الجيل القـــديم فى شؤون عصرنا الحاضر ، وعلى أى وجه يفهمون الزواج ؟ أهو رجل يكفل للمرأة طعامها ومأواها وكسوتها ، لتنجب له نصف دستة من الاطفال ! اما عواطفها ... ومشـــاعرها ... وقلبها ... كل هذه لا وزن لها ؟

وكانت تهز رأسها قائلة :

ـ مساكين !! ...

•

وتم زواج هدى ، بفتي أحلامها ، فى حفل فخم انيق ، جدير بمكانة أسرتها ، وانتقلت الى « الفيللا » الفـــاخرة المزودة بكل المخترعات الحـــديثة ، والرياش الثمين الذى اختيرت كل قطعة منه بدقة بالغة

ومضت أيام قلائل ...

أيام ... لا اسابيع ، ولا شهور ، ولا أعوام ...

واذا بهـــا تفاجأ بما لم يكن فى الحسبان ... لقد انهارت آمالهـــا رمادا تحت قدميها ، وتهاوت قصور الامانى ، وتناثرت انقاضها ، فعلات معالم « جنتها الزاهرة » ، ورأت نفسها تعيش بين الاطلال ...

واوشكت أن تجن ... وكانت تمعن النظر فى وجه زوجها ، وترقب تصرفاته ، وتستمع الى حديثه ، فتقول فى ذهول :

ـ أهذا هو « فتى احلامي » ؟ أهذا هو الرجل الذى وقفت فى وجه أسرتى من أجله ؟ أهذا هو الذى توسمت فيه المقـــدرة على تحقيق سعادتي الزوجية ؟ ...

لا ... لا ... لابد انه شخص آخر ... لابد ان فى الامر شيئا !

واستبد بها الاسى والجزع وهى ترى تبدد أحلامها ...

كانت تعتقد ان حياتها معه ستكون أناشيد غرام ، واغنيات صبابة ... واذا بها « بروفات » لاغانى جديدة ، تستغرق طوال يومه ، وقسما كبيرا من ليله ، ينقر خلالها على أوتار عوده فتصدر عنه نغمات تتكرر مئات المرات ، وتستحيل الى اصوات مزعجة ممقوتة ، تثير الاعصاب ، وتصدع الرؤوس ، وتضيق لها الصدور ...

وزائرون من كل نوع ... نساء ورجال وفتيات ... ملحنات وغير ملحنات ... وجميعهن من طبقة لم تألفها « هدى » ، ولم يخطر لها فى يوم من الايام انها ستكون مرغمة على استقبال «عينات» منها في دارها ...

وسكر وعربدة ... خرجت بفتاها من الاطار المهذب الذى كانت تراه دائما فيه ، ليبدو امامها فى صورة أخرى تتسم بالغلظـــــة وبذاءة القول ، وخـــشونة اللفظ ... حتى ابتسامته التى كانت تأسر قلبها ... تبين لهـــا انها ابتسامة تقليدية ، للاســـتهلاك الخارجى ... وتملق الجمهور ، فاذا عاد الى داره خلعها عنه ، واستبدل بها ابتسامة أخرى ... تنطوى على القحة والاستهتار والسخرية !

ولشد ما فجعت ، حين اكتشفت فجأة ، ان حديثه الساحر الخلاب ، لم يكن سوى مجموعة من العبارات المحفوظة ، فاذا خرج من دائرتها بدا جهله ، وبدا معه ضآلة التفكير ، وسماجة التعبير !

لقـــد كانت تراه وسط هالة من الاضواء ، يحيط به جو فنى ساحر ، فلما انحسرت عنه تلك الهالة ، بدا لها شخصا آخر ... شخصا تنكره وتأنف ان تنتسب اليه ...

•

ولم يكن شهر العسل قد انقضى حين فوجيء به والدها ، وهي تطبق على كتفيه ، وتهزه هزا عنيفـــا ، وتقول وهى تشرق بدموعها :

ـ ماذا فعلت بي أيها الرجل ؟! ماذا فعلت بابنتك ؟!

واستبد الذهول بأبيها ، وجفت الكلمات على لسانه ، وراح يتمتم قائلا :

ـ وهل فعلت الا ما اردته انت ؟

واستشاطت غضبـــا ، فقدحت عيناها بالشرر ، وانطلقت تصيح به :

ـ أنا ؟ من أنا ؟ من تكون ابنة السابعة عشرة ؟ طفلة غريرة ... لا تعى من امور الدنيا شيئا ... ماذا تفهم فى شؤون الحياة ؟ ماذا تعرف من الحب والزواج ؟ اية فكرة يمكن ان تتكون فى عقلها الصغير عن الحياة الزوجية ؟ ...

وصمت الرجل ، ولم يحـــر جوابا ...

وعادت هى تقول :

ـ لماذا لم تمارس واجبك نحوى كأب مسئول ؟ لماذا تركتنى اتحدر الى الهاوية دون ان تحاول انقاذى ؟

وترقرقت الدموع فى عينى ابيها ... وصاحت هى تقول :

ـ انى اكرهك ... امقتك ؟ ... لست أبى ... ولا انا ابنتك !!

وسقطت فاقدة الرشد ...

الحب فن!

وهذا الكتاب



فن الحب

يشرح أسراره وتطوره وأساليبه

اقرأه...

- أبحاث ودراسات عن الحب
- أشهر القصص الواقعية منذ كانت المرأة محجبة حتى عصرنا الحديث
- تطور أساليب الحب منذ بدء الخليقة
- كيف تجددت أساليب الحب بفضل المخترعات الحديثة

مع الباعة في كل مكان — الثمن ١٠ قروش

هذه الأسرة... فرقة موسيقية

رجل طيب تخطى السبعين فاخذ الزمن سواد شعره وترك على رأسه شيبا ووقارا ، انجب ثلاثة اولاد وست بنات وبذل من كده وعرقه وشبابه ليجعل خمسة منهم فنانين .. لعله الوحيد الذى لن تنسى له مصر هذا الفضل ! ولو كان فى مصر نيشـــان للابوة لاستحقه الرجل الذى توفى فى الاسبوع الماضى .. انه محمود كامل عبد الرحمن

اذا كنت من المعجبين بالمطربة فايدة كامل فلا بد انك رايتــه .. رايتــه وقد نسى الشيب ، فراح يعد لها كل وســائل راحتهـا فى سرعة ونشـاط ورأيته وقد اصبح مرآة تقرأ عليها كل ماتقابله فايدة من نجاح .. وكل ماتعبر عنه فايدة بأغنياتها .. يتألم ويفرح ويبتسم وينسى كل شىء ، ولا يفيق الا بعد أن تسدل الستارة فيهرول الى فايدة ويعود بها الى البيت!

اب حنون بار، بدأ حياته العملية مدرسا للغة العربية وكان يحب الشعر ويحب الموسيقى لانه يعتبرها مثل الشعر تعبيرا راقيا ، وسموا .. واحب الطرب فكان يقضى لياليه فى المقاهى والسرادقات التى يذهب اليها كبار المطربين مثل عبده الحامولى وسيد درويش والشيخ أحمد ندا .. وكان يعود إلى البيت فيغنى مثلهم ، ولكنه لم يفكر فى أن يحترف الغناء فى عصر هؤلاء العمالقة ، وجمع محمود كامل عددا هائلا من الاسطوانات القديمة فانه مع حبه للمدرسة الجديدة للغناء لم ينس فضل الاولين

ولعل الامنية التى راودت الرجل الفنان ولم تجد سبيلا الى التحقيق أطلت برأسها فى حياته عندما انجب أولادا كبروا وبلغوا مبلغ الشباب ، كان يحدث ابنه عبد الرحمن الخطيب كثيرا عن الموسيقى والغناء .. ويجلس أولاده حوله ويعلمهم الكثير عن الفنون أيام شبابه .. واندفع عبدالرحمن بكليته نحو الموسيقى فأدخله ابوه معهد الموسيقى

ولكن حب الموسيقى لم ينغرس فى صدر عبد الرحمن وحده .. فان شقيقيه سليمان وفوزى وشقيقتيه فايدة وأميرة يحبون الموسيقى مثله ، ويسمعون الاسطوانات والراديو مثله ، ويريدون أن يعرفوا منه يوما بيوم ماذا درس فى المعهد !

كان هذا بعد سنة ١٩٤١ وأكبرهم فيما عدا عبد الرحمن لايتجاوز الخامسة عشرة وكان الاب يعتقد أن عبد الرحمن الذى اظهر نبوغا مبكرا فى الموسيقى يستطيع ان يسلك طريقه .. أما باقى اخوته فلابد لكل منهم من سبيل آخر .. ولكن الايام مضت لتقنع الاب أن فى هؤلاء الاربعة من أولاده ، فايدة وأميرة وسليمان وفوزى ، خامة طيبة حرام أن تهمل ..

وكان عبد الرحمن يحس بتفوق اخوته ، وهنا فكر فى أن يقنع اباه بأن يدخلهم ، كلهم ، معهد الموسيقى ليكون منهم فرقة موسيقية كاملة .. واقتنع الاب رغم ماق ذلك من ارهاق لميزانيته


الاسرة الفنية تبتسم لعدسة «الكواكب»

المحدودة .. وبدأ ، من كده وعرقه ، من تقتيره على نفسه وتضييقه فى مصاريف بيتــه ، بدأ يشترى لهم الآلات ، ويلبى لهم المطالب ويرعاهم بكل مايملك من مال وحب وحنو .. وثار اهله عليه فلم يعبأ بثورتهم فانه فنان يؤمن بالفن ورسالته !

أما عبدالرحمن الخطيب فقد تخرج وشق طريقه بنجاح فى ميدان التلحين وتوزع الاخوة الاربعة بين اقسام المعهد ، والتحقت فايدة بقسم الغناء ، وتخصصت أميرة فى العزف على الماندولين بينما تخصص سليمان فى العزف على القانون وتخصص فوزى فى العزف على الكمان .. ثم درس سليمان البيانو .. كل هذا والاب يدفع ولا يكل ، ولا يشكو .. ويتحمل فى صبر رائع ليخرج الفرقة الموسيقية ..

وفى سنة ١٩٥٠ سافر عبد الرحمن الخطيب الى قبرص ليكون مستشار الموسيقى فى محطة الشرق الادنى ، ولكنه ترك هذا المنصب بعد عام واحد وسافر الى روما سنة ١٩٥١ ليـدرس الموسيقى فى معهد «سنتا تشيشى ليا» ، فحصل على دبلومها الاول ولم يستكمل دراستها لقطع الاعانة الحكومية عنه ، هذا على الرغم من نجاحه فى الامتحان الاخير وفوزه بترتيب الاول !

وكان عبد الرحمن قد كون فرقة موسيقية قبل سفره الى محطة الشرق الادنى واعضاؤها اليوم فى الطليعة بين أفراد الفرق الموسيقية ..

أما فايدة فانها بعد ان حصلت على دبلوم المعهد العالى للموسيقى المسرحية والدراسات الخاصة بالموسيقى العربية فى المعهد العالى للموسيقى ، احترفت الغناء ولمع نجمها وســافرت الى كل الاقطار العربية .. وفضلا عن هذا التحقت بكلية الحقوق وتزوجت وأنجبت بنتين .. وانتخبت اخيرا أمينة لصندوق نقابة المهن الموسيقية..

وعملت أميرة مدرسة للموسيقى بعد تخرجها من المعهد وهى تغنى فى الاذاعة المصرية ولها بعض اسطوانات تجارية .. وقد أختيرت لتكون عضوا فى فرقة الكورال .. وهى زوجة لها بنتان وولد

أما فوزى كامل فقد حصل على دبلوم الموسيقى ثم بكالوريوس التجارة وهو الآن موظف ببنك مصر .. ومجند بالجيش وعازف كمان ممتاز !

وسليمان جميل درس الموسيقى الغربية فى باريس بعد أن حصل على دبلوم معهد الموسيقى العربية فى مصر ، وهو عضو فى جمعية المؤلفين بباريس فضلا عن عضويته فى نقابة المهن الموسيقية، وقد وضع الموسيقى التصــويرية لاربعة أفلام قصيرة ووضع الحانا عديدة لشقيقته فايدة وغيرها من المطربات .. وهو طالب بليسانس الحقوق ومدرس موسيقى بالسعيدية !

والاربع بنات الباقيات فى اسرة الرجل الفنـان قد تزوجن واصبحن ربات بيوت سعيدات ..

والرجـــل الذى تجــاوز السـبعين مات والفرحة تملأ قلبه وهو يرى اولاده يكبرون وتزداد اسماؤهم لمعانا عاما بعد عام .. مات والفرحــة تغمر جوانحه لانه يدعو لهم ، ويعتقد ان السماء تفتح ابوابها لدعائه ، وتعد الاولاد مستقبلا احسن من الماضى وابهى من الحاضر

انه ادى رسالته كاملة .. وهو جندى مجهول وراء خمسة فنانين فى مصر !



فايدة كامل : حصلت على دبلوم المعهد العالي للموسيقى المسرحية والدراسات الخاصة بالموسيقى العربية ..



اميرة وفايدة تستمعان بانتباه الى حديث شقيقهما .. ان اميرة تعمل مدرسة وتغني بالاذاعة ولها تسجيلات تجارية ..

جولة الكواكب

فيلم عن سوق الخضار ... وفيلم عن خط ٢٩

تحية كاريوكا وفريد شوقي واستفان روستي في أحد مواقف الفيلم

المخرج صلاح ابو سيف يشرف على التقاط مشهد لفريد شوقي وهو يحمل البطيخ وينزل على السلالم الحديدية ..

رحم الله عهد « الفتونة » :

كلمة يقولها فتوات الجيل الماضي وهم يجلسون على المقاهي كمجالس المصاطب ، ثم يمضون في الحديث عن قصص « الفتونة » التي تصل الى حد المعجزات ، والمعارك التي خاضوها بلا دبابات ولا طيارات ولا صواريخ موجهة

وفي تاريخ « الفتونة » اسماء لا زالت عالقة بأذهان هذا الجيل ، ومنها اسم رجل بدأ حياته بائعا متجولا ، وانتهى به الامر الى الثروة والسطوة قبل ان يسقط من القمة مهدور الدم

واليوم سنذهب سويا الى ستوديو مصر لنشهد تصوير قصة هذا الرجل

والقصة السينمائية التي احدثك عنها الان ، والتي يتولى اخراجها صلاح ابو سيف ، تجمع بين الواقع والخيال

وفريد شوقي يقوم بدور هذا « الفتوة » الذي جاء من بلده في الصعيد « الجواني » الى القاهرة ليشتغل في أي شيء ، ويبدأ يحمل اقفاص الفاكهة فوق رأسه ويبيعها للمارة ولرواد المقاهي ، ثم تطورت تجارته واصبح يبيع الفاكهة فوق عربة يد

وكان الرجل طموحا وصبورا ، فأخذ يجمع القرش فوق المليم حتى توفر له من القروش بعض الجنيهات ، واتسعت تجارته ، فبعد ان كان يبيع الفاكهة لحساب من هم اكثر منه ثروة ، بدأ يبيعها لحسابه الخاص

وكان في سوق الخضار امرأة « تحية كاريوكا » لها في تجارة الفاكهة نفوذ وسلطان تحاول بعض



كبار التجار منافستها ، واشعلت المنافسة معركة دموية بين التاجرة واتباعها وبين منافسيها الاقوياء ، وتدخل « الفتوة » في المعركة الى جانب المرأة ، واستطاع ان يتفوق على منافسيها . فمالت اليه ، ووجدت فيه القوة التي تحميها من ذئاب السوق والرجولة التي تستهلك فيها عواطف الانثى

وانتقل الفتوة الى حياة جديدة .. أصبح التجار يرهبونه ، واطردت قفزاته فوق سلم تجارة الفاكهة حتى أصبح الحاكم بامره فيها

وتطور نفوذه من دوائر تجارة الفاكهة الى دوائر السياسة ، فخطب وده زعماء الاحزاب واقطابها للحصول على تأييده وتأييد اتباعه ، ووجد الطريق سهلا للتحكم في الاسعار ، وللتلاعب فيها .. ووصل به السلطان الى الوقوف في وجه اكبر قوة في البلاد

وانت لا زلت تذكر غلاء الفاكهة في الفترة الاخيرة من العهود البائدة ، واختفاء اصنافها من السوق، وظهورها في السوق السوداء رغم قيام وزارة اسمها وزارة التموين !

ويشترك مع فريد شوقي وتحية كاريوكا في هذه القصة . زكي رستم وناخر فاخر وتوفيق الدقن وكمال يس وتظيم شعراوي وعدد من افراد فرقة المسرح الحر

وناخر فاخر لا يقوم بدور في القصة فقط ، وانما يقوم بالاضافة الى دوره كممثل بمهمة القاموس في اللهجة الصعيدية التي يجري بها منظم حوار الفيلم

انه يقوم بتحفيظ الممثلين ، وخصوصا فريد شوقي ، الكلمات التي ينطقون بها امام الكاميرا، ويدربهم على نطقها الصعيدى



«الكمساريات الفاتنـــات» نجاح سلام وزينات صدقي ودجاد وعواطف .

وناخر صعيدى اذا كنت لا تعلم ، وهو يقول ان جميع الافلام المصرية التي يدور فيها حوار باللهجة الصعيدية لم يراع فيها اختلاف اللهجات بين المديريات المختلفة ، ولم يراع فيها القواعد الصحيحة في التدليل ، وان هذه هي المرة الاولى التي يؤمن فيها اصحاب الافلام بضرورة اشراف أحد الاخصائيين مثله — في توجيه النطق الصعيدي ..

ومن القواعد « الاجرومية » في اللغة الصعيدية مثلا ، انه اذا اراد احدهم ان يعبر عن الفعل في الحاضر قال : « أنا عاكل » ومعناها « انني آكل » واذا اراد أن يعبر عن الفعل في المستقبل قال : « أنا هاكل » ويعني بذلك « انني سآكل»

الا ترى معي ان المسألة تحتاج الى قاموس فعلا !

سوق السينما

وفيلم « الفتوة » تدور معظم حوادثه في سوق الخضار ، حتى لقد اقترح بعضهم ان يسمى « سوق الخضار » لولا أن فريد شوقي خشي أن يدخل في اعتقاد الناس أن السينما التي ستعرض الفيلم ستبيع الملوخية والطماطم بدلا من التذاكر !

ولكي يكون جو الفيلم مطابقا للواقع بقدر الامكان ، كان صلاح ابو سيف يذهب الى سوق الخضار كل يوم ومعه السيناريو لكي يثبت ملاحظاته ومشاهداته هناك

وقد حدث ان اعتقده بعض التجار أحد مفتشي التموين ، وكاد يعتدى عليه لولا أن تدخل بعض عارفيه

وحدث أيضا ان ظنه احد التجار كاتب حسابات يبحث عن عمل ، فعرض عليه وظيفة كاتب حساباته .. وكاد صلاح يقبل الوظيفة لولا ان نقابة السينمائيين اكدت له أن الحالة حاتتصلح والسينما حاتبقى عال !

وقد تم تصوير بعض مناظر الفيلم في شوارع

(البقية على صفحة ٣٧)



مناقشة فكاهية بين اسماعيل يس وعبد السلام النابلسي يضحك عليها أحمد رمزى ..



علموني الرقص

مطلوب من راقصـــة من فناناتنا ان تؤدى خدمة لالمانيا .. فهل عندنا من تتقدم ؟..

• ميونيخ : من سعيد لطفى

دق جرس التليفون فى غرفتى بالفندق .. وحملت الى السماعة صوتا رقيقا فقلت :

ـ افندم

ـ حضرتك الصـــحفى المصرى الـذى زار استوديوهات بافاريا صباح اليوم

ـ مضبوط

ـ انا فى حاجة الى خدمة بسيطة

ـ تحت امرك .. ولكنى أريد ان اعرف من أتشرف بالتحدث اليه

ـ أنا « انجا بوم » .. ممثلة سينمائية من نجوم الاستوديو الذى زرته اليوم ، ولى مشكلة بسيطة

ـ قلت .. كفاك سخرية .. انا لم أكن اعرف ان « التريقة » تريقة نجوم السينما متوفرة هنا ايضا

ضحكت وقالت :

ـ ليست تريقة ولا مقلب انها خدمة جليلة ستقدمها للفن ..

ـ انا تحت امر الفن .. لـكن الخدمات عسيرة عن طريق التليفون ..

ـ أنت على حق .. سامر عليك الان لادعوك لكوب بيرة .. هل ذقت بيرة ميونخ ؟

وبعد نصف ساعة كنت اجلس فى مقهى صغير من مقاهى ميونخ التى لاتفتح ابوابها الا بعد العاشرة مساء ، وشربت كوب بيرة .. الـكوب فى ميونخ فى حجم اكبر كوز محترم فى مصر ..

وجلست اتحدث الى الفنانة الرقيقة الذى لم اصدق فى أول الامر انها المانية ، فشعرها أسود ، سواد الليل ، عيناها عسليتان فيها كثير من سحر بلدنا .. قلت لها : لابد انك شرقية ..؟

قالت فعلا :

ـ انا من المانيا الشرقية .. تركت أسرتى هناك وجئت الى هنا ابحث عن فرصة لمواهبى الفنية . واستطعت ان اشترك فى تمثيل خمسة أفلام رقصت وغنيت فيها بنجاح كبير

ولكن دور البطولة فى القصة الجديدة دور جارية من الشرق فى قصر امير ثرى

« وعلى مر الايام استطاعت الجارية ان تقنع الامير بعنف حبها له ، وان تتخلص من الحريم ويشترط فى هذه الجارية الفنانة ان تكون راقصة ... راقصة شرقية من الدرجة الاولى لترقص للامير وتملأ حياته وعينيه .. »

ـ وماذا فى ذلك ؟

ـ هذه هى المشكلة .. فانا لا استطيع ان أؤدى الرقص الشرقى

ـ وما ذنبى انا .. أقسم لك انى لاأستطيع انا ايضا لا ان أرقص الرقص الشرقى .. ولا ان أعلمك اياه ..

ضحكت من اعماقها كطفلة كبيرة وقالت :

ـ لم تفهم ما اقصده

ـ ماذا تقصدين ؟

قالت :

ـ اريد منك فقط أن تكتب لى عنوان مدرسة رقص شرقى فى مصر .. فانا انوى زيارة مصر فى الصيف لمدة ثلاثة اسابيع حتى اعيش فى فكرة قصة الفيلم

ـ مرحبا بك فى مصر .. ولكنى اؤكد لك انك لن تجدى اثرا لهذه القصة الخرافية الا فى دار الكتب .. فى كتاب الف ليلة وليلة ..

ـ لا أريد أن أزور المتاحف واختلط بنساء الشرق وأشترى « برقع » من خان الخليلى .. بل اريد ان انتهز هذه الفرصة لالتحق بمدرسة الرقص ليعلمونى الرقص الشرقى الاصيل

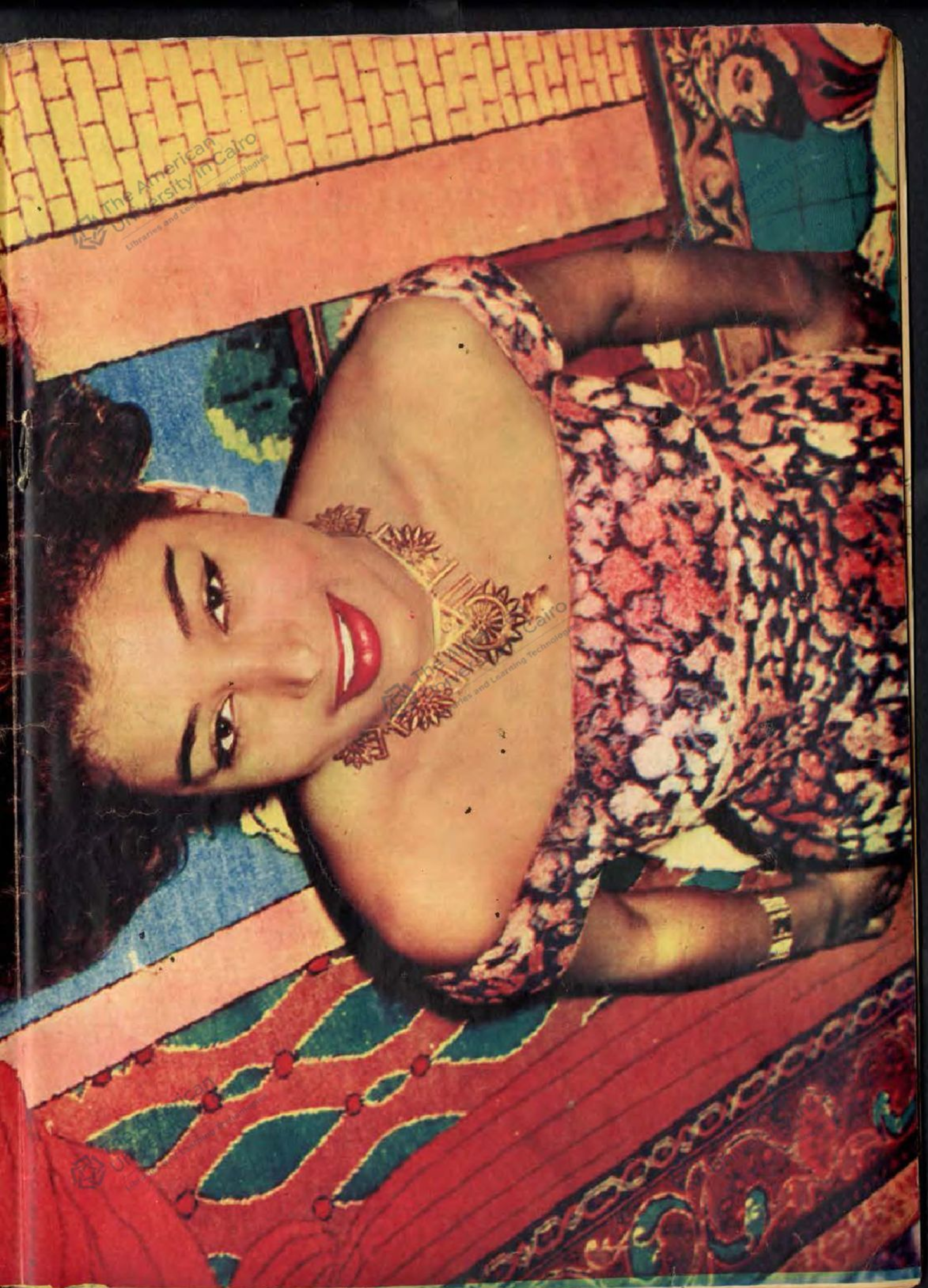
وبحثت فى كل ركن من ذاكرتى الضعيفة فلم اعثر على عنوان لمثل هذه المدرسة .. مدرسة لتعليم اصول الرقص الشرقى الاصيل كفن رفيع قلت لها :

ـ مع الاسف الشديد انى لا أحمل العناوين معى الآن ووعدتها ان ارسل لها عنوان مدرسة ..

وخطرت لى فكرة وانا أودعها وانصرف ، خطرت لى فكرة ان تتطوع راقصة من فناناتنا لتقوم بهذه الخدمة الجليلة .. هل هناك من تتقدم .. اننى فى الانتظار .. وانجا بوم أيضا !!



أولجا الحسناء تبحث عمن تدربها على الرقص الشرقى





عبقري على الرصيف

للنجمة إيمان

منذ اعوام كنت فى باريس ... كنت شغوفة بالطواف على معالمها اثناء النهار ... ولم يكن الليل يقبل الا وانا متعبة اشد التعب حتى انى افضل النوم على ليالى باريس ... وكان زوجى فؤاد الاطرش يغرينى بهذه الليالى ، ولكن النوم كان اشد سلطانا من فؤاد الى ان قال لى ذات يوم :

- الليلة لازم نسهر ... فيه مفاجأة هايلة ...

- ايه هيه ...

- توسكانينى ... الموسيقار الايطالى العظيم ابتدى حفلاته من البارح

وكنت أعرف من هو توسكانينى ... انه العبقرية العظيمة فى الموسيقى.

« اقلب الصفحة »



توسكانيني : رجل الموسيقي الاول فى العالم

انه رجل الموسيقي الاول فى العالم ... انه معجزة ، وكان توسكانيني اشد المراد من الثوم

فقلت لفؤاد :

– يبقى نروح ...

وخرجنا على الفور لنحجز التذاكر ... ووقفت فى طابور طويل كانت نهايته فى شارع يبعد عن المسرح بنصف كيلو متر ... وقطعنا من هذه المسافة قرابة ثلاثمائة متر عندما اعلن احد عمال المسرح ان الحجز لاسبوع مقبل ... قد انتهى !

ولكننا لم نعدم وسيلة للحصول على تذكرتين ، فان باريس تعرف السوق السوداء فى امثال هذه الازمات ، وهى سوق سوداء حريقة تقفز باثمان التذاكر الى الضعف . وقد اشترينا التذكرتين عن طيب خاطر ... وكانا لليلة التالية ، والح فؤاد فى ان نقضى ليلتنا . ليلة ما قبل الحفلة ، فى احد المسارح لانمرن على السهر ...

•

وفى الليلة التالية ذهبنا الى المسرح العظيم الذى قدم عليه توسكانيني روائعه ... ورايته رجلا قصير القامة ... على راسه شعر ابيض كندف القطن ، وكان يعزف بطريقة ساحرة ، ويقود فرقته العظيمة بطريقة اشد سحرا ... كانت عيني تتحرك ذات اليمين وذات اليسار والى اعلى واسفل فى سرعة ... على عصاه وكنت اغمض عيني احيانا واحلق مع مقطوعاته ... فاحس انني قد نبت لى جناحان ، وانني ارفرف فى عالم كله نغم وسمو وسحر خالدة ...

ليلة من عمرى لا انساها تلك التى سلخت منها ثلاث ساعات مع توسكانيني لم اسمع همسا حولى ، فقد ران على القاعة صمت عظيم وظللت لعدة ساعات ورنين الموسيقى يغنى فى اذنى ويحملنى الى هذا العالم الجميل من النغم الذى صنعه توسكانيني من عصارة روحه فى ثلاث ساعات ...

وبدأت احب ليالي باريس مادام فيها توسكانيني ... والشيء الثاني الذى احببته هو الجلوس فى المقاهى ... فقد ترى وانت جالس على مقهى فى شارع مشهور مناظر لا تحول نظرك عنها ، واحداثا لا تخطر لك ببال ...

•

ذات يوم جلست فى مقهى مع زوجى ... وجاء المتردوتيل فقال له فؤاد من مطالبنا ، وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث ، وفجاة سمعت صوتا غاضبا ... يجيء من الخلف ، وجعل الصوت يرتفع حتى تحول الى معركة كلامية صاخبة ...

ونظرت الى الخلف لاجد رجلا قصير القامة على رأسه شعر ابيض كندف القطن ... كان يصرخ فى وجه سيدة عجوز جلست الى مقعد وقد بدا على وجهها الغضب ، وكانت تزم شفتيها فى عصبية وكانما لتطبقهما حتى لا تنفرجا عن رد منفعل ! والرجل الاشيب لا يطبق فمه ، وانما تتدافع الشتائم منه ، فى ايطالية وقحة ، كالمدفع الرشاش ... ولم يعبأ الرجل بكل ما حوله من الناس ينظرون اليه فى دهشة ، او ينظرون اليه شذرا ! ... وجعلت اتذكر اين رأيت هذا الرجل ... ولكن الذاكرة لم تسعفنى ... وكان فؤاد يكتم ضحكة وهو يرانى اتفرس فى وجه الرجل اما المتردوتيل فقد كان فى طريقه الينا بما طلبنا ولكنه تسمر فى مكانه لما راى المعركة ... وقد وقف حول المتردوتيل عدد كبير من خدم المقهى ينظرون الى الاشيب الغاضب فى فضول !

•

وجلس الاشيب فجاة لاقل من دقيقة ، ثم هب واقفا مرة اخرى ودق على المائدة بقبضة يده وكانما لينبهنا الى انه سيبدأ المعركة من جديد ... ثم انطلق بشتائمه السريعة المتلاحقة الموجهة للسيدة المسكينة التى تجلس بجواره . ومرة اخرى لاذت السيدة بالصمت ، وظل الرجل يشتم لعدة دقائق ثم جلس ...

كل الذين كانوا يتحدثون ويلغطون فى المقهى كفوا عن الحديث واللغط ، وكل الذين كانوا يحملقون فى اعواد الباريسيات الرائحات والغاديات قد حولوا انظارهم الى الرجل الاشيب والمسكينة التى تتلقى شتائمه ... كل هذا والرجل الاشيب لا يكترث لاحد ويتصرف كما لو كان فى بيته ... وكلنا كنا نتوقع ان تجيبه السيدة بكلمة فينهال عليها ضربا وصفعا ... ولكن السيدة لم تحقق لنا هذه الامنية ... فادركنا بها الاشفاق وقلت لفؤاد :

– انت قاعد تضحك بدل ماتحجز ...

– لو حجزت الرجل حا يضربنى انا ...

وهدأ الرجل ... واستمر فى هدوئه دقائق فهمنا منها انه انتهى من معركته ... وتحرك المتردوتيل ، ونشط خدم المقهى فى خدمة الزبائن ، واستانف رواد المقهى احاديثهم وهم لا ينسون اختلاس النظر للرجل وزوجته ، وانصرف المحملقون فى اعواد الباريسيات الى متعتهم ، ولكن منظر الرجل وزوجته كانا اشد امتاعا لهم فى بعض الاحيان فكانوا ينظرون اليهما وكانما ليعرفوا الاخبار الجديدة منهما !

وسالت المتردوتيل فى فضول :

– من هذا الرجل الذى يتشاجر ؟

فهمس الرجل قائلا :

– انه توسكانيني ... الا تعرفين توسكانيني ... وهذه زوجته !

•

وعدت اتامل الرجل من جديد ، انه هو بعينه قصير القامة ، على راسه شعر كندف القطن ... واستطرد المتردوتيل قائلا :

– انه بعد هذه المشاجرات يضع اعظم مقطوعاته ، زوجته تعرف ذلك ولهذا فانها تصبر عليه ... هل رايت زوجة لها قوة اعصابها مثلها ...

– فى حياتى لم ار ...

ورثيت لزوجة العبقرى التى لا ترى منه غير جانب الشر والتوتر ، ولكننى حسدتها ايضا لانها بعد هذه المعارك تسمع من شتائمها اعظم الانغام

هكذا العباقرة ... الحد الفاصل بين العبقرية والجنون عندهم ادق من شعرة !

ان خطتى المزعومة لم تدم اكثر من اربع ساعات ومع ذلك فقد تحدث عنها الناس ثلاث سنوات !!

« اقلب الصفحة »



سميرة احمد تقول : هذه هى قصة خطيبى الوهمى

ان سميرة احمد الصبية الحلوة الفاتنة كوردة الصباح ، قد كبرت الآن واصبحت على ابواب العشرين ربيعا ، ومع ذلك فقد استطاعت خلال ست سنوات من حياتها الفنيــة ان تصــل الى الصفوف الاولى ، وان تصبح واحدة من نجــوم الشاشة المصرية .

وعلى الرغم من أنها فازت بالبطولة فى عدة افلام ، وظفرت بالنجاح الذى يتمناه لانفســهم سائر الناس ، الا أنها مع ذلك تصر على القول بأنهــا مازال فى بداية الطريق .. اى إن هذا النجاح لم يخدعها فى حقيقة ما عسى أن يصادفهــا فى طريقها من متاعب واحوال ، فالنجاح الهين هو صنو الفشل ، وهى تقول أن امامى طريقا طويلا يجب ان أسير فيه ، وهو ليس محفوفا بالورود والزهور ، بل انه لا يخلو من أشواك ومن عقبات

وتواصل سميرة احمد حديثها فتقول : « انها عزمت على أن تصبح نجمة السينما الاولى ، وعلى أن تحصل على هذا اللقب لامن طريق الدعاية ، بل من طريق الجهد المبذول والكفاح المستمر .. »

وهى تعرف إن لديها موهبة ، وفيها قدرة فنية تعينها على التوفيق، والى جانب هذا فانها تملك الرغبة فى مهنتها كفنانة ، فلا بد أن تصل الى ماتريد ، اذا ما واصلت السير فى طريقها الشــاق الطويل ..

وسألناها :

◆ وكيف حال خطيبك الآن ؟

وضحكت سميرة احمد من اعماقها ، وكان هذا السؤال كان يحوى نكتة ثم قالت :

ـ ايهم ؟ ليس لى خطيب واحد ، بل هناك خمسة تقدموا لخطبتى ، على أن الصحافة المصرية لاتعرف منهم غير واحد ، جعلت من قصة خطبته لى مادة تثير الفضول عند القراء .. وهذا الخطيب الذى عرفته الصحافة هو «المحامى»

« وقد يدهشك ان تعلم ان قصــة خطبته لى لم تستغرق اكثر من اربع ساعات ، ومع ذلك فان المجلات عندنا ظلت تكتب عن هذه الساعات الاربع أكثر من ثلاث سنوات !

وسأروى لك القصة كاملة ..

«حدث أن تلقى والدى رسالة من صديق له فى اسيوط ، يقول له فيها أن محاميا شابا هنــاك ـ سيذكر اسمه ـ اطلع على صورتى فى غلاف مجلتى المصور والكواكب واعجب بها ويريد أن يخطبنى ، ولما عرض هذه الفكرة على صديق والدى الذى أرسل اليه الخطاب ، عرف أنه ووالدى صديقان

« وبعد ايام تلقينا برقية من « الخطيب » يبلغنا فيها أنه قادم الى القاهرة ، وسيزورنا فى موعد الغداء ، فاســتعد والدى لمقابلتــه واستقبلناه أحسن مقابلة ، ثم اختلى بوالدى واعرب له عن رغبته فى خطبتى ، واصر على أن اترك الفن وأسافر معه الى اسيوط

« ولم يفاجئنى والدى فى هذا الشرط ، قبل ان يقدم الى « دبلة » الخطوبة ويعود الى الفندق ، فلما عرفت هذا الشرط قررت رفض طلب الخطبة واعدنا اليه « الدبلة » فى الفنــدق الذى كان ينزل فيه

« وانتهت المسألة عند هذا الحد ... انتهت من ناحيتنا على الاقل ... غير أننى رحت أسبح بعد ذلك فى بحر من الاقاويل والاشاعات ترددها المجلات عن هذه الخطبة ، وكنت المح وراءها ظل خطيبى السابق ! »

◆ ومن هم الخاطبون الاربعة ؟

ـ سأقول لك ... فبعد شهور زارت والدتى احدى صديقاتها ، وفى خــلال الزيارة اخرجت الصديقة من حقيبتها صــورة شاب قالت انه طبيب ومن اسرة كبيرة ويرغب فى الزواج منى ، وكانت صورته تدل على وسامته ، وانه اقرب الى نجوم السينما فى مدينة هوليود

« ولا اكتمك القــول بأننى اعجبت بمظهر الخطيب فى الصورة ، ولما عرضت امى على مهمة هذه الصديقة سكت ... وكان السكوت علامة الرضا والقبول

« وبعد يومين جاءت الصديقة ومعها العريس المنتظر ، فاكتشفت أن « الرتوش » و« الماكياج » أديا مهمتهما خير أداء فى هذه الصورة ...

« وكان ان رفضت الخطبة ...

« أما الخطيب الثالث فكان شابا موظفــا فى احدى الشركات ، وقد أرسل شــقيقته لجس النبض ووافقت أسرتى دون علمى ، وذات يوم فوجئت بالشاب وشقيقته يزوران منزلنا ، وكان اطرف ما فى الامر أن حمل الخطيب معه « قماش فستان » كهدية قدمها الى ... فضحكت من سذاجته ورفضت الخطبة !

« والرابع كان رجلا من الماليين المصاميين ، ما كاد يطلب يدى حتى حمل معه هدايا مختلفة ، ولكننى رفضت خطبته للفــارق الكبير بيننا فى الســن ، فهو فى الخامسة والاربعين وكنت أنا دون العشرين ، ورغم رفضى لخطوبتى فقد اصر على أن يترك هداياه ! »

◆ والخامس ... ما قصته ؟

ـ ان قصة الخطيب الخامس ما تزال فى بدايتها فقد تقدم لخطبتى وتحدثنا عن الاجراءات الاولى للخطبة ، وهو يشترط شروطا كثيرة منهــا ان اعتزل الفن ، على أننى لن أعتزل الفن وأوثر أن احيا راهبة فى محراب الفن على أن أحيا زوجة حرمت نفسها من هوايتها الفنية

◆ اعتقد ان اصلح زوج لك هو الفنان ...

ـ واين هو الفنــــان الذى اتزوجه ؟ ان كل الشباب فى الوسط السينمائى والفنى مع احترامى لمواهبهم لم يستطع واحد منهم أن يلفت نظرى او يثير اهتمامى



«ليس لى خطيب واحد ، بل هناك خمسة تقــدموا لخطبتى ، على أن الصــحافة لاتعــرف منــهم غــير واحـــد» ..



«كان الخطيب الثالث موظفــا فى احــدى الشركات ، أرســـل شــقيقته لجس النبض ووافقت اسرتى دون عــلمى ..»



◆ ومن هو الشاب الذى يثير اهتمامك ؟

– هو الذى يوحى الى بأعظم الافكار فى الحياة، سواء بشبابه او بثقافته او برجولته ...

◆ وهل صحيح أنك تتدربت على الغناء ؟

– انني الآن أتلقى دروسا فى الموسيقى ، على أن صوتي يرشحني لان اكون مطربة

◆ هل تحبين الموسيقى ؟

– احبها الى درجة العبادة ... واحب الاستماع الى الموسيقى الغربية ، غير انني حين استمع الى الموسيقى الشرقية احس شيئا فى اعماقى يتحرك، وانى لاعتقد أنه ما من انسان قادر على ان يخلصنا من موسيقانا الشرقية ، لانها تجرى فى أرواحنا وفى دمائنا ...

◆ ومن هو المطرب الذى تعجبين به ؟

– يعجبنى عبد الوهاب وفريد الاطرش ، فهما زعيما الموسيقى فى العصر الحديث ؛ وتعجبنى فى عبد الوهاب أغانيه الحديثة التى يحاول أن يتطور بها نحو الموسيقى الغربية ، ولكنني أحب ألحان فريد الاطرش لانها شرقية صميمة !

◆ وعبد الحليم حافظ ... ما رأيك فيه ؟

– ان صوته ملىء بالحنان

◆ من هى اشيك ممثلة فى مصر ؟

– عندنا اربع فنانات يتنازعن عرش الاناقة ، هن سامية جمال وصباح وفاتن حمامة وايمان ، وتعجبنى فى الاولى بساطتها ، واعيب على الثانية المبالغة فى الاناقة وتنطق أناقة الثالثة عن جمالها ، وفى الرابعة الجمال الشرقى الاصيل والسمرة المصرية

◆ وأنت ... ألا تعدين نفسك من الانيقات ؟

– سل الناس فلن اقول شيئا عن نفسى حتى لا يقال (مادح نفسه يقرئك السلام)

◆ ما الذى لا يعجبك فى الوسط الفنى ؟

– الاشاعات ... الاشاعات التى تسىء الى الناس ... خذ مثلا فريد الاطرش فهو فنان قدير تشهد أفلامه بالجهد الكبير الذى يبذله كمنتج وملحن وممثل ، وهذا الجهد لا يترك له وقتا للقيام بالمغامرات ، ومع ذلك فان الاشاعات ترشحه كل يوم لمغامرة غرامية

« اقول هذا رغم أنني لا أعرف فريد الاطرش ولم اره غير مرة واحدة فى لقاء عابر، فمثل هذه الاشاعات تضر بسمعة الفنان وتصوره للناس فى صورة تغاير الحقيقة »

◆ من هو المخرج الذى تتمنين العمل معه ؟

– سيسيل ... دى ميل !

◆ ولكننى اقصد المخرجين المصريين ...

– جميعهم ممتازون وانني اتمنى العمل معهم جميعا

◆ ما هو الدور الذى تتمنين تمثيله على الشاشة ؟

– دور « فيفيان لى » فى قصة «جسر واترلو»

◆ هل توافقين على الاشتغال بالمسرح ؟

– اتمنى العمل على المسرح فى فرقة محترمة ، فقد بدأت هوايتى الفنية مع فرقة التمثيل بالمدرسة

◆ ما أبرز عيوبك ؟

– الخجل ... فأنا خجولة جدا وقد بدأت منذ شهرين فى معالجة هذا المرض عند احدى طبيبات علم النفس وارجو ا[illegible] هذا العيب فى وقت قريب

«عندنا اربع فنانات يتنازعن عرش الاناقة هن سامية جمال وصباح وفاتن حمامة وايمان»

مسرحية فكاهية

عسكر وحرامية

بقلم أنور عبد الله

« المنظر : غرفة استقبال اثاثها يدل على أن اصحابها رقيقو الحال ، وتبدو في أحد الجوانب نافذة مفتوحة على الطريق ، وفي الجانب الآخر باب ـ وعندما ترفع الستار نرى الزوج جالسا على مقعد يطالع صحيفة ، وعلى مقعد آخر قبالته جلست الزوجة تطرز »

الزوجة ـ ماقلتليش

الزوج ـ على ايه

الزوجة ـ اللوترية اللى معاك لما تكسب حاتجيب لى ايه ؟

الزوج ـ اللوترية مش معايا

الزوجة ـ ودينها فين ؟

الزوج ـ بعتها

الزوجة ـ بعتها ؟ .. ليه ؟

الزوج ـ أولا لانك كل يوم تسالينى لما تكسب حاتجيب لى ايه .. وثانيا لانى قلت العشرة صاغ تمنها اضمن من عشرة عصافير على الشجرة

الزوجة ـ يا راجل حرام عليك ... بعد ما تعودت أحلم بالهدية اللى كنت حاتجيبها لى لما تكسب

الزوج ـ يا ستى ومين قال لك انها كانت حاتكسب

الزوجة ـ انا مش قلت لك شفت فى المنام ..

الزوج ـ (متضايقا) بس بقى بلاش كلام فارغ ...

الزوجة ـ انا طول عمرى احلامى ما تخيبش ابدا ... مش فاكر يوم ما زودوك خمسين قرش فى الشهر .. مش انا اللى حلمت بانك مدينى خمسين قرش زيادة على مصروف الشهر و ..

الزوج ـ أيوه يا ستى فاكر ... بس مش كل مرة تسلم الجرة

الزوجة ـ ليه ما تسلمش .. انا شايفة فى المنام ان ربنا حدف علينا شنطة مليانه فلوس من الشباك ده ... مش يبقى معناها ان اللوترية كانت حاتكسب

الزوج ـ (متضايقا) وبعدين

« تسقط فجأة حقيبة من النافذة كما لو ان احدا القاها من الطريق .. وعندئذ يتبادل الزوجان نظرات حائرة مذهولة .. ثم تسرع الزوجة فتلتقط الحقيبة من الارض وتفتحها باصابع مرتعشة واذا بها مليئة بالنقود »

الزوج ـ فلوس ؟!!

الزوجة ـ (تهز راسها وكأنها فى حلم) المنام ... المنام اتفسر

الزوج ـ مش ممكن .. يستحيل .. احنا لازم متهيأ لنا

الزوجة ـ فلوس .. اهه .. فى ايدى .. حسس عليهم بنفسك

الزوج ـ شيء غريب

الزوجة ـ ربنا بعتهم لنا .. زى ما شفت فى المنام بالظبط

الزوج ـ لا .. مش معقول ... لازم حد رماها من الشباك

الزوجة ـ المهم انها بتاعتنا

الزوج ـ لا .. مش بتاعتنا

الزوجة ـ دى اتحدفت علينا من السما

الزوج ـ السما ما بتحدفش فلوس ... لازم واحد حرامى كان سارقها والبوليس بيجرى وراه قام حب يتخلص منها فرماها عندنا

الزوجة ـ أبدا .. انا احلامى ما تكدبش

الزوج ـ هاتى الشنطه دى

الزوجة ـ حاتعمل ايه

الزوج ـ حا اسلمها للبوليس

الزوجة ـ (تدارى الحقيبة وراءها) يستحيل ...

الزوج ـ باقول لك هاتى الشنطة

الزوجة ـ ماتبقاش مجنون

الزوج ـ انتى اللى مجنونة

الزوجة ـ انا مش مجنونة ... ربنا عارف حالتى ... عارف انى محتاجة لهدوم الشتا .. عارف انك محتاج لبالطو ...

الزوج ـ خليكى عاقلة وادينى الشنطة اروح أسلمها للبوليس

الزوجة ـ مش ممكن .. الشنطة دى مش حاتخرج من هنا

« يسمع نقر على الباب فيذهب الزوج ويفتحه ويظهر رجل فى ملابس مدنية ويدخل على الفور »

الرجل ـ فيه شنطة جلد اتحدفت من الشباك ده من شوية

الزوج ـ أيـ ...

الزوجة ـ (مقاطعة) ماشفناش حاجه

الرجل ـ يا هانم بلاش انكار .. واضح جدا انكم مخبيين الشنطه .. ودى فيها خطورة عليكم ... انا ضابط فى المباحث العامة وكنا بنتعقب مجرم سرق الفلوس من البنك وشفناه لما رمى الشنطة من الشباك ده وجرى ... فين الشنطة

الزوجة ـ (بسرعة) ماشفتهاش

الزوج ـ اديله الشنطة ... ماتودیناش فى داهية

الزوجة ـ يستحيل .. دى اتحدفت علينا من عند ربنا

الرجل ـ ارجوكى ماتضيعيش وقتى ... وكمان ما تضيعيش المكافأة اللى حاتاخدوها لو سلمتوا الشنطة باللى فيها

الزوجة ـ هو .. هو فيه مكافأة

الرجل ـ طبعا ... عشر المبلغ

الزوج ـ اديله الشنطة

الزوجة ـ (فى تردد) اتفضل

الرجل ـ متشكر .. بكره تيجوا المحافظة علشان تسألوا فى المحضر وتاخدوا مكافأتكم ... سلامو عليكم

« يخرج الرجل »

الزوج ـ صدقتى كلامى

الزوجة ـ غريبة



الزوج ـ ايه الغرابة فى كده ... الغريب انك تصدقى شنطة تقع من السما وتخش فى الشباك ... على كل حال آدينا حا نقبض المكافأة

« يسمع نقر على الباب فيذهب الزوج ليفتحه ، ويدخل على الاثر ضابط بوليس فى ملابس مدنية »

الضابط ـ انا ضابط فى المباحث العامة

الزوج ـ اهلا وسهلا

الضابط ـ فيه شنطة اتحدفت عليكم من الشباك ده من شويه

الزوج ـ أيوه ... و ...

الضابط ـ هاتها بسرعة

الزوج ـ لكن ...

الضابط ـ أرجوك ماتضيعش وقتى ... انا متأكد انها عندكم هنا ... لاننا كنا بنتعقب مجرم سرقها من البنك وعلشان يتخلص منها قام رماها من الشباك ده وجرى

الزوجة ـ ما احنا لسه

الضابط ـ يا ست ارجوكى افهمينى ... وجود الشنطة دى فى حيازتكم فيها خطورة عليكم، وتقدروا لو سلمتوها بنفسكم تاخدوا المكافأة المقررة

الزوج ـ ما هو ...

الضابط ـ وبعدين بقى ..

الزوج ـ (صائحا) من فضلك سيبنى اتكلم

الضابط ـ عايز تقول ايه ؟

الزوج ـ عايز اقول ان فيه واحد ضابط زيك كده ، اخدها منا دلوقت وقال نفس الكلام اللى بتقوله ده ..

الضابط ـ كده ؟

الزوج ـ كده !

الضابط ـ طيب اتفضلوا معايا بقى على المحافظة علشان نعمل لكم محضر بتهمة مساعدة الحرامى !

(ستار)



نقد الاسبوع :

لن أبكي ابدا



فاتن حمامة وزكى رستم فى مشهد درامى من مشاهد الفيــلم ..

هذا فيلم جيد نظيف ، من انتاج الاستــاذ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما ،لاشك انه خير ما قدم للسينما من انتاجه فى الاعــوام الاخيرة

والفيلم يقوم على قصة مبتكرة ، تنتقل بنــا بين القاهرة والريف ، وتصور طائفة من التقاليد والعوائد ، والوانا من الصراع المعروف بين ملاك الارض وزارعيها ، وتحــرك اعدادا ضخمة من المجموعات الشعبية ، وتسوق الى جوار ذلك قصة عاطفية نظيفة تقوم على الحب والتضحية والكبرياء، وتبلغ من هذا كله درجة كبيرة من التــوفيق والاتقان الفنى

•

« زكي رستم » باشا من رجال الاعمال ، اشترى فى المزاد عزبة تملكها عائلة « أبوطاقية» التى حاولت ان تستردها منه بعد ذلك ، ولكنه رفض بيعها حتى مات كبير العائلة كمدا وحزنا على أرضه

وامتلأت نفوس افراد العائلة حقدا على الباشا الذى اعتبروه مسئولا عن موت كبيرهم وضياع ارضهم ، فناصبوه العداء ، وشنوا عليه حــربا شعواء ، بتحريض « نجمــة ابراهيم » والدة المتوفى . وتوالت حوادث اتلاف الزراعة ،وقتل المواشى ، وحرق المحاصيل ، حتى هجر المزارعون ارض الباشا التى لا يجنون منها سوى المتاعب، خصوصا وان الباشا لم يكن يقدر ظروفهم ، وانما كان يقســو عليهم ، ويطالبهم بالايجار ، فاذا لم يدفعوا جلدهم بالسياط واستعــدى عليهم رجال الادارة مستندا الى نفوذه الكبير . وبارت الارض المهجورة ، وأصبحت خرابا ، ومع ذلك فقد رفض الباشا أن يخضع لعــائلة « ابو طاقية » أو يبيع العزبة ، ومضى فى العناد الى نهاية الشوط ، معتمدا على ايراده الكبير من اعماله المالية والتجارية

وكان لهذا الباشا ابنة جميلة « فاتن حمامة» صدمت بسيارتها مهندسا زراعيا « عمادحمدى» ونقل الى المستشفى ، فنشأت بينهمامودة تطورت الى حب عميق ، واتفاق على الزواج . وكان للفتاة ابن عم يطمع فى الزواج بها من اجل ثروة ابيها ، واذيعلم علاقتها بالفتى ، يتفق مع اخته، ويدبران مؤامرة تقنع الفتاة أن المهندس شــاب عابث يخدع الفتيات باسم الزواج . وتقاطعــه الفتاة ، ويعتقد هو انها لا تراه زوجا مناسبــا لفقره بالنسبة اليها

•

وتمضى الايام ، ويتورط الباشا فى مشروع مالى ينتهى به الى الافلاس ، والحجز على جميع مايملك سوى العزبة التى افلتت من الدائنين لانها كانت باسم ابنته . وتقف الابنة الى جوار ابيها فى محنته ، فتبيع مجوهراتها لتسدد قيمة شيكات كان قد كتبها بغير رصيد ، وتقنعه بالذهاب معها الى العزبة لاستغلالها وزراعتها . وهناك تقف عائلة «ابو طاقية» فى وجه الباشا وابنته ،وترفض الصلح معهما ، فلا تجد الفتاة احدا يقبل العمل معها ، أو استئجار شىء من الارض التى اصبحت بورا

ويعلم المهندس الزراعى بالامر ، بعد ان لجأت اليه وصيفة الفتاة وأسرت اليه بحقيقة موقفها فى العزبة ، فيسافر اليها ويعرض على ابيها أن يعاونه على زراعة العزبة بشرط أن يكون شريكا له بنسبة كبيرة . ويقبل الباشا وابنته وهمــا يعتقدان أن الفتى انما جاء ينتهز الفرصة ليفرض عليهما شروطه

•

ويبدأ الفتى العمل ، وينجح بمعونة الفتاة فى اقناع بعض فلاحى القرى المجاورة بالعمل فى العزبة ، ثم تنجح الفتاة فى تأليف قلوب اكثر انصار عائلة « أبو طاقية » ، فينضمون الى مزارعي العزبه . وتصلح الارض وتزرع ،ويجنى المحصول الوفير ، ولكن أفراد العائلة الحــاقدة يشعلون فيه النــار . ويتمكن المزارعون من اخمادها ، ويقبض على الفاعلين وتموت عميدتهم . أما الفتى والفتاة فيتم التفاهم بينهما ،ويعرف كل منهما براءة صاحبه ، ويجمع بينهما الحب من جديد بعد انتصارهما فى معركة الارض الطيبة

•

هذا هو موجز قصة الفيلم ، وقد كان محمد مصطفى سامى موفقا فى كتابة السيناريو والحوار فجاءت الحوادث فى تسلسل منطقى محبوك ، حافل بالاثارة والتشويق . وكان الحوار بارعا بعيدا عن الجمل الخطابية ، ملائما للشخصيات على اختلاف الظروف والبيئة والثقافة . شىء واحد لم أسترح له فى حوادث الفيلم ، هــو هذه المؤامرة التى دبرتها بنت عم الفتاة لتوقع بينها وبين المهندس ، وهى مؤامرة لا تحدث فى واقع حياتنا اليومية ، وان كانت تتكرر فى افلامنا المصرية ، وقد بعدت بنا عن الاسلوب الواقعى الذى كان سائدا فى بقية الفيلم

وقد تخلص حسن الامام فى هذا الفيلم من بعض المآخذ التى كانت تلاحظ عليه ، وقد نجح المصور وحيد فريد فى أن يجعل للكاميرا دورا رئيسيا فى هذا الفيلم الكبير

•

وقد جمع الفيلم طائفة كبيرة من أبطــال الشاشة ، فمثلت « فاتن حمامة » دور الابنة ، فتألقت وأبدعت . وكان كل من عماد حمدى ، وزكى رستم ، وفاخر ، وشفيق نور الدين ، فى احســن حالاتهم ، فى الادوار الهامة التى مثلوها بنجاح كبير

وتحية خاصة الى « نجمة ابراهيم » التى ارتفعت الى الذروة فى دور المرأة الريفيــة ، صاحبة السطوة والسلطان ، التى يضطرم قلبها بالرغبة فى الثأر والانتقام

و « بعد » فلاشك أن هذا الفيلم يعتبر من الاعمال الفنية التى تعتز بها السينما المصرية فى هذه المرحلة التى تترقب فيها نحو النهوض المنشود

ابن زيدون

كوكتيل

ثورة فنان

كان المثال «رودان» قد انتهى لتوه من تمثال للكاتب الشهير «بلزاك» .. وكان قد صوره مرتديا ثوبا طويلا ذا أكمام واسعة وقد عقد يديه أمامه ..

كان منهوكا ولكنه كان يستشعر لذة النصر ، فان التمثال في شكله النهائي قد حاز كل رضاه ..

ورغم أنها كانت الرابعة صباحا ، فقد أسرع ليوقظ أحد تلاميذه .. واتجه التلميذ الى التمثال ، فلم يكد يقترب منه حتى تركزت عيناه على يديه .. ثم قال : «رائع ! يالهما من يدين ! أقسم انى لم أشهد يدين مثلهما يا أستاذى العظيم !»

واذا بوجه «رودان» يكفهر . واستدار ليوقظ تلميذا آخر ، فاذا بهذا التلميذ أيضا لايستلفت نظره شيء في التمثال أكثر من اليدين !

وفعل التلميذ الثالث مافعله السابقان ..

وهنا لم يطق «رودان» صبرا بعد .. فانطلقت منه صرخة خانقة ، ثم انقض على فأس قريبة ورفعها .. والتف تلاميذه بأنفسهم عليه لانهم ادركوا ماذا ينوى أن يفعل .. لكنه في توقفضبه دفعهم دفعات ألقتهم على الارض .. ثم اذا هو يهوى بضربة محكمة على يدى التمثال . واذا التمثال يفقد يديه الرائعتين !

وصاح بتلاميذه : « يا أغبياء .. لقد حطمتهما لان بهما حياة مستقلة .. انهما لاينتميان الى سائر التمثال .. تذكروا هذا وتذكروه جيدا .. لاينبغى أن يتفوق جزء من التمثال على سائره !»

والذى ينظر الى تمثال «بلزاك» في باريس اليوم ، يخيل اليه أن الكمين الطويلين الواسعين يخفيان اليدين داخلهما !

الحرف اللعين

تروى جوان كراوفورد هذه الواقعة

«عندما وقع الطلاق بينى وبين «فرانشوت تون» .. كان يضايقنى أن ارى كل صباح حرف «ت» ، وهو الحرف الاول من اسم أسرته ، على أطراف المناشف والمفارش في البيت كله ..

«وخرجت يوما في رحلة تستغرق بضعة ايام ، فأمرت وصيفتى بان «تفك» في غيابى تلك الحروف كلها . والتى كانت مطرزة بالخيط تطريزا دقيقا ..

«وامضت الوصيفة يومين تفك الحروف المذكورة .. لكن في اليوم الثالث وبينما هى تفك آخر حرف منها .. أدارت الراديو لتسمع ضمن الانباء انى قررت الزواج من فيلب «تيرى» ..

«وكان معنى هذا بالنسبة لها أن اسم زوجى الجديد سيضطرها الى اعادة تطريز حرف الـ «ت» على كل المناشف والمفارش .. فلم يكن منها الا أن «طفشت» قبل وصولى مع زوجى .. تاركة مذكرة تشرح فيها السبب الطريف !»

ظمأ الى الحب



كان المطر ينهمر مدرارا عندما خرجا من بهو الفندق الذى كان الرقص مقاما فيه ، وكان الرجل فارع الطول فى مقتبل العمر ، دقيق الملامح ، أما هى فكانت شابة نحيلة القوام أنيقة الزى

ونظر الشاب الى ثوبها الانيق ، وزينتها الكاملة ، وتصفيف شعرها النموذجى ، وقال لها:

ـ مهلا ، لن تستطيعي السير على قدميك تحت المطر بثيابك هذه ، فانتظرى هنا حتى أحضر سيارتي الصغيرة من أمام منزلى القريب من هنا ، فأسرعت تقول له :

ـ كلا أرجوك ، لا ضرورة أن توصلني بسيارتك فتبين فى نبرتها رنة فزع ، ونظر مستطلعا :

ـ ان الطرقات زلقة من المطر ، والقيادة خطرة، سأمكث هنا ، وعسى أن يتوقف المطر بعد قليل

فأسند ظهره الى عامود من أعمدة المدخل وقال:

ـ اذن انتظر هنا معك

ـ لا ضرورة لهذا أبدا

ـ هراء ..

وجعل يتفحصها في الضوء الضعيف ، فوجدها فتاة لطيفة من طراز ينم عن وداعة وتهذيب فائقين، وجمالها لايقل عن لطفها ووداعتها ، فما الذي جعل مثلها تتسكع بمفردها فى مرقص عام بفندق ؟

وكان الناس قد بدأوا يمرون بهما خارجين، فاقتربت الفتاة منه لتتجنب احتكاك الناس بها ، وعلقت يدها بذراعه ، ومرت لمحة أقل من الثانية قبل أن يفطن فيحني ذراعه ليمهد ليدها أن تستقر ، وفطنت هى الى ذلك التردد الخاطف ، فحاولت أن تسترد يدها فى استحياء ، فأسرع وجذب يدها وردها الى موضعها من ذراعه

ـ ظننت أنك لا ..

ـ مطلقا ، كل ما هناك أنى لم آلف ذلك

وبعد برهة استطرد مستدركا

ـ أو على الاقل فقدت تلك العادة منذ زمن

فرفعت حاجبيها قليلا وقالت بدهشة ..

ـ لاتقل هذا ! شابا وسيم مثلك !

فضحك خجلا ، وادرك أن التى قالت تلك الكلمة ليست ذاتها الحقيقية ، بل الممثلة التي تريد أن تؤدي دورا اجتماعيا كما تتصوره ، أما ذاتها الحقيقية ففتاة خجول مترددة ، وهى بعينها التى همت أن تجذب يدها من ذراعه

وساد الصمت وهو يفكر فى الفارق بين ظاهر تلك الفتاة وباطنها ، واذا بها تسأله

ـ فيم تفكر ؟

ـ قد لايروقك ان تعرف

ـ قل على كل حال

ـ كنت أتساءل ما الذى يجعل فتاة مثلك تذهب الليلة الى مرقص عام بمفردها ؟

فأجابته فى استخفاف متعمد :

ـ هل هذا كل شيء ؟ اذن اعلم أن عميلة دفعها عرفان الجميل ان تهديني تذكرة دخول

ـ عميلة ؟

فضحكت ضحكة يسيرة وقالت :

ـ انى صانعة عرائس

ـ تصنعين دمى الاطفال ؟

ـ كلا ، بل دمى الرجال . عرائس كبيرات ، من الانس لامن الحجر

ـ لم أعد أفهم شيئا ؟

ـ انى يا صاحبى فنانة صناعتها الجمال النسائى، فأنا خبيرة تجميل

فأشرق وجهه بالفهم ، وادرك سر هذا الصقل النموذجي فى زينتها وأناقتها ، وامتلأ بالاعجاب لهذه الفنانة التي تشمل نفسها بفنها

ـ .. وقدمت فى تنقلي بين البلدان محاضرات وهذه العميلة استشارت كثيرات قبلى فى مشكلتها الجمالية من غير فائدة ، الى أن حللت أنا لها مشكلتها ، فكافأتنى بتذكرة الحضور فى هذا المرقص ، وحضرت لانى لم اجد ما أصنعه فى سهرتى وأنا غريبة فى بلدكم ، وبدا لى المكان محترما من الخارج ، فقررت الدخول

ـ يالها من صدفة غريبة ، كنت فى الحانة المواجهة للفندق، وأبصرتك من خلال زجاج النافذة تتمشين أمام الباب مقدار نصف ساعة قبل ان تدخلى ..

ـ حقا ؟

وكان صوتها خاليا من الحماسة ، كأن الموضوع لايعجبها ، فتحير وقال :

ـ ان الوقت متأخر ولن تمر من هنا سيارة عامة ، لان مواعيدها انتهت ، ولست أرى سيارة أجرة قريبا منا ، فلماذا لا أحضر سيارتى ؟

ـ انك لاتبدو سعيدا جدا

فأدهشته هذه العبارة المفاجئة وبغير مناسبة

ـ ما الذى يدعوك الى هذا الاعتقاد ؟

فأخذت ملامحها المرهفة مظهر الجد والخطورة وقالت :

ـ انى اعلم

ـ كيف ؟

ـ أحس ، وهذه حاسة خاصة يشعر بها أهل الشقاء باخوانهم وشركائهم فى التعاسة النفسية ، انك تضحك ، وقد ترقص طربا ، ولكن الشقاء جاثم هناك مثل الضرس الفاسد ، ينتظر أول لقمة تمضغها كى يثور عذابه الاليم

فتجهم وجهه وقال لها :

ـ أصبت !

وومض البرق ، ودوى الرعد ، فزادت اقترابا منه ، وسقط على وجهها ضوء مصباح ، فظهر شاحبا كأنه تمثال الحزن والأسى قد من رخام أبيض ، فأدرك ان هذه الفتاة أخته فى الشقاء حقا .. تحمل الجنسية التى يحملها فى مملكة التعاسة المترامية

وانحنى فوقها ليتمكن من استنشاق مزيد من عطرها وهو يقول لنفسه ما الذى جعلها ياترى تستخدم هذا العطر بالذات ؟ ثم قال بحزم :

ـ اسمعي : من السخف ان ننتظر أكثر من ذلك ، فنحن مقبلان على عاصفة قوية ، ولهذا سآخذك فى سيارتى الى فندقك حالا

فارتسم الاسى على وجهها عميقا صادقا وقالت بتوسل :

ـ كلا ارجوك ! انى أفزع من ركوب سيارة فى عاصفة ..

ـ لم يبق اذن سوى حل واحد ، تعالى الى مسكنى وهو لا يبعد عن هنا الا مائة متر ، وهناك تستطيعين أن تنتظرى على راحتك وتشربى القهوة

ـ لن أستطيع ..

فقطب حاجبيه وقال بحدة استثارها عطرها الغامض الذي يجتهد فى تذكره :

ـ ماذا تظنينني ؟

فانبسطت أساريرها وقالت باسمة فى ثقة

ـ اذن قدنى الى هناك

فجذبها من يدها وأسرعا يركضان تحت المطر عبر الشارع ، وبعد دقيقتين دخلا دهليزا مظلما فوقفت تسترد أنفاسها ، وفتح الباب وتركها تدخل على مهل واشتغل باشعال المدفأة الغازية، واضاءة الانوار وقال من غير أن ينظر اليها :

ـ ألست جائعة ؟ سأعد بضع ساندويتشات

ـ بل أكاد أتضور جوعا ، ما ألطف بيتك ، سأدخل معك المطبخ ، فانى ماهرة فى صنع القهوة والبيض المقلى أما أكثر من هذا فلا تعتمد على

وكان المطبخ يلمع من النظافة ، فأبدت اعجابها قائلة :

ـ ما أبرع زوجتك !

فتصلبت ملامحه وجمدت يده فوق الفنجان الذى كان يخرجه من الدولاب :

ـ ليست لى زوجة ، لم تعد لى زوجة

ـ آه ، هى اذن صاحبة الصورة المجللة بالسواد فى البهو ، فهمت ..

ـ بل لم تفهمى شيئا

ـ ماذا ؟ ألم تمت ؟

ـ ليس بهذه البساطة ، ان اليوم هو الذكرى الثانية لوفاتها ، وكانت وفاتها شيئا مؤلما ، ماتت بالداء الذى عجز العلم الى اليوم عن شفائه

ـ سرطان ؟

فأومأ برأسه ، وساد الصمت برهة ثم قال :

دام زواجنا سنتين ، قضت احداهما فى عذاب

ـ سنة ، انك على كل حال ظفرت بسنة سعادة

فقطب حاجبيه وقال :

ـ هذه طريقة غريبة فى النظر الى الامور ، أيجب أن أقدم الشكر للقدر أيضا ؟

ـ كنت حرية أن افعل لو كنت مكانك ، بيدانى لم اظفر حتى بما ظفرت به ..

وسكتت فجأة فنظر اليها فوجد دمعتين كبيرتين تجريان فوق خديها ، فوضع سكين الخبز من يده واحتواها بين ذراعيه فى رفق وأخذ يسرى عنها ، ويمسح ذقنه فى شعرها وهى مستكينة ، تدمع فى صمت ..

ـ ابكي ، ان البكاء يغسل الاحزان

فوجدت نفسها تنفجر منتحبة ورأسها فوق كتفه ، الى ان هدأت قليلا فأجلسها بجواره وذراعه تضم كتفيها وطلب منها أن تنفض اليه حزنها الدفين :

ـ كنت أحبه ويحبنى ، وتم كل شيء من معدات الزواج ، وقبل الموعد بيومين حضر بسيارته فى يوم مطير كهذا ، كى يأخذنى الى حفل راقص ، ولبثت أنتظر قدومه وأنا فى كامل زينتى ، ولكنه لم يحضر أبدا ، انزلقت السيارة وقتل ..

ـ الهذا كنت لاتريدين أن أقودك بسيارتى فى المطر ؟ ولكنى رجل غريب عنك

فتخلصت من ذراعه وحدقت فيه بغضب وقالت :

ـ ماذا تعني ؟ الا تصدقني ؟

ـ بل أصدقك ، ولكنى أعجب للمقادير والآن خبريني ، هل كنت تحبينه ؟

ـ غاية الحب ، وهل كنت تحبها ؟

ـ جدا ، ولكن ..

ـ أيزعجك أن تذكرها ونحن معا ؟

ـ ليس هذا . ولكن أريد أن تبقى الراحة التى أشعر بها لوجودك معى خالصة ، كالدواء الذي ينبغي الا يبتعد عن الضرس الفاسد لحظة ..

فشعر بأصابعها تضغط على أصابعه بقوة ، وهمست

ـ أنا أيضا اشعر براحة مثل راحة الجلوس أو الحمام الساخن بعد سفر طويل شاق سيرا على الاقدام ، وعلى الطوى

ـ آه ذكرتني بالجوع ، والطعام الذى أهملناه، لقد أنسانا إياه ..

ـ جوع من نوع آخر ..

ـ جوع الى الالفة والحنان

وهبطت قبلته فوق جبينها ، طبيعية ، هادئة، وفجأة ارتفع فى الجو شذى عطر مركز ، لقد سقطت حقيبتها على الارض وانحنى بسرعة فالتقطها ، ورآها تضحك

ـ لماذا تضحكين ؟

ـ لانى عضضت الآن على الضرس الفاسد فوجدته لم يعد مؤلما .. ان هذا العطر كان تركيبا خاصا أعده خطيبى ، وها هو قد انسكب .. ولم اشعر مع هذا بأسف أو حسرة

فرفع وجهه الى الصورة المجللة بالسواد ، ثم نظر الى عينى الفتاة وقال :

ـ نعم ، ان ضرسى أيضا لم يعد يؤلمنى، والشذى الغامض لفظ أنفاسه ، ولكن حدثيني ، هناك شيء يبدو الآن هاما جدا ونسيت ان تذكريه لى

ـ اسمى ؟ جودي هول ، أما اسمك فقرأته فى بطاقتك على الباب !



تسجيل جديد : قامت الفنانة فايزة احمد في الاسبوع الماضي بتسجيل احدى اغانيها الجديدة «ياوحدكي ياني» على اسطوانات شركة «مصرفون» ونرى أثناء التسجيل وقد وقف بجانبها المطرب محمد فوزي مؤسس الشركة والملحن محمد الموجي واضع اللحن ..

حدث هذا الأسبوع

* **تقرر أن تبدأ فرقة الفنون الشعبية نشاطها على مسرح حديقة الازبكية يوم ١٠ مارس وهذه هي المرة الثالثة التي يتحدد فيها موعد للفرقة !**

* ينتهي بناء مسرح اسماعيل يس في الشاطبي في اوائل الصيف القادم وبهذا يصبح لكل من فرقتي الريحاني واسماعيل يس مسرحا خاصا لفصل الصيف

* **انتهى نعمان عاشور من وضع مسرحية «الناس اللي فوق» ، وقد نجحت له منذ شهرين مسرحية «الناس اللي تحت» التي قدمها المسرح الحر**

* اشترى محمود ذو الفقار من يوسف غراب قصة «خطوة عزيزة» وهي آخر ماكتبه أمين يوسف غراب

* **يضع عبدالحليم نويرة موسيقى اوبريت «ليالي رمضان» التي تقدمها فتيات المعهد العالي للتربية البدنية في أعياد الشباب في موسكو**

* طالبت غرفة صناعة السينما دور السينما الاجنبية بتخصيص جزء من برامجها لتقديم أفلام مصرية فيها

* **يبدأ البرنامج الثاني للاذاعة المصرية في شهر رمضان .. وسيقدمه سعد لبيب» وهو يستغرق ساعتين في مساء كل يوم موزعة بين الموسيقى الرقيقة والاحاديث الراقية**

* يتفاوض أحد المنتجين مع محمد عبد الحليم عبد الله على قصة «غصن الزيتون» التي فازت بجائزة القصة سنة ١٩٥٦

* **خصص مشروع الالف كتاب مبلغاً لترجمة عدد من الكتب التي تبحث في فنون المسرح والسينما ، لتكوين مكتبة عربية فنية**

* قررت وزارة الشئون الاجتماعية استخدام الافلام السينمائية لتوجيه الاحداث وتعليمهم ومعالجة الامراض النفسية فيهم ، وكونت لجنة لهذا الغرض من بعض المشتغلين بالشئون الاجتماعية والتربية ، كما ستمثل في هذه اللجنة مصلحة الفنون وغرفة السينما

* **أعد المسئولون في مصلحة الفنون مشروع تنظيم قسم السينما بالمصلحة بحيث يتمكن هذا القسم من القيام بمسئولياته في تنفيذ الافلام القصيرة والاستعانة بفنانين من الخارج دون أن يصطدم بالروتين الحكومي**

* من أنباء بيروت أن المطرب محمد عبد الوهاب أجريت له عملية جراحية لاستئصال خراج في البطن ، وقد نجحت العملية وتوافد على المستشفى لزيارته شخصيات لبنانية كبيرة

* **يحاول بعض المشتغلين بترجمة حوار الافلام الاجنبية الى اللغة العربية**

تكوين شركة كبيرة مهمتها ترجمة ودبلجة الافلام المصرية الى اللغات الصينية والاندونيسية والهندية ، ويرى السينمائيون أن نجاح هذا المشروع سيكون عاملا مهما لفتح أسواق جديدة للفيلم المصري

* تلقت فاتن حمامة من زوجها عمر الشريف الموجود الآن في تونس رسالة يطلب منها أن توافيه باخبارها الصحية ليتمكن من أن يكون الى جانبها عند وقوع الحادث السعيد

* اقيمت في روسيا حفلة خاصة لعرض الافلام المصرية ، وقال رئيس لجنة تنظيم العلاقات الثقافية في روسيا مع الدول الاجنبية ان هذه الحفلة اقيمت بمناسبة مرور ٣٠ عاما على مولد السينما المصرية ، وعرضت خلال الحفلة بعض الافلام المصرية مع ترجمة الحوار باللغة الروسية

* قامت عقبات بسبب الروتين الحكومي حالت دون تنفيذ مشروع اخراج الافلام القصيرة التي عهدت بها مصلحة الفنون الى بعض المخرجين السينمائيين ، وتحاول المصلحة الآن البحث عن وسيلة للتغلب على عقبات الروتين الحكومي

* تلقى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب من السفارة التشيكوسلوفاكية بعض الكتب عن مسرح العرائس ، وقرر المجلس ترجمة هذه الكتب الى اللغة العربية

* تقوم لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون بترجمة بعض المسرحيات الشعرية الاجنبية الى اللغة العربية

* طلبت الفرقة المصرية قرضا ماليا من حساب اعانتها المسرحية عن السنة المالية الجديدة بعد أن نفد الاعتماد الحالي قبل انتهاء السنة المالية بثلاثة شهور

* يقوم زكي طليمات واحمد حمروش ومحمد حسن ومحمد مندور بوضع مشروع الخمس سنوات للمسرح المصري ، ويشرف على هذا المشروع المجلس الاعلى للفنون

* استقالت عايدة كامل من فرقة الفنون الشعبية احتجاجا على خصم يومين من مكافآتها المالية بسبب تخلفها عن البروفات

* اعلن توفيق الحكيم انه لن يسمح لاحدى الفرق بتمثيل مسرحياته دون دفع اجر له ، وجاء هذا التصريح بعد أن طلبت منه الفرقة المصرية أن يهديها مسرحية «صفقة»

* تألفت لجنة برئاسة يوسف السباعي لوضع الشروط التي يجب ان تتوفر في الفنانات والفنانين الذين سيسافرون مع وفد مصر الى مهرجان الشباب في موسكو

* قام خلاف شديد بين نقابة السينمائيين وبين فرقة السينما حول مشروع تحديد الاجور الذى وضعته النقابة ، وقد عقد يوسف السباعي سكرتير المجلس الاعلى للفنون اجتماعا للفريقين واستطاع تقريب وجهات النظر بينهما ، وقررت النقابة تأجيل تنفيذ المشروع بعض الوقت

* امتنعت المطربة شهرزاد من حضور التدريبات المسرحية في فرقة الفنون الشعبية لقلة عدد العازفين والكورس في استعراض ياليل ياعين

* يفاوض فريد شوقي بعض الرواد الجالية الاندونيسية في مصر ليقوموا بدبلجة حوار فيلم بورسعيد الى اللغة الاندونيسية ، ويعتزم فريد أن يدبلج هذا الفيلم الى عدة لغات آسيوية

* ارسلت مصلحة الفنون مشروعا برفع ضريبة الملاهي الى عشرة مليمات وتقدر حصيلة هذه الضريبة بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه وسيخصص جانب منها لبناء المسارح

* سيعقد في شهر يونيو القادم مؤتمر استخدام وسائل التربية الفنية في الموسيقى بمدينة هامبورج ، ودعيت مصر الى حضور هذا المؤتمر ، وسيمثل مصر الدكتور الحفني

* يعد المجلس الاعلى للفنون دائرة معارف عن المسرح المصري والسينما المصرية ، وسيستعين المجلس ببعض الفنانين والسينمائيين لاعداد هذه الدائرة

* رشح فيلم «الفتوة» الذي ينتجه فريد شوقي للعرض في مهرجان برلين للسينما في يونيو القادم ومن المنتظر أن يسافر فريد شوقي وتحية كاريوكا وصلاح أبو سيف مخرج الفيلم الى هذا المهرجان

* تقرر تدريس تاريخ الفنون في المدارس الثانوية وستستعين وزارة التربية ببعض الفنانين لهذا الغرض

* يقيم المجلس الاعلى للفنون مسابقة للشعر المسرحي ، وستكون لجنة من كبار الشعراء للتحكيم في هذه المسابقة

* عدلت الفرقة المصرية عن تقديم رواية «المرأة الجديدة» التي كتبها توفيق الحكيم

من شان عيون جمال
ببلاش



كان السيد فخرى البارودى نقيب الموسيقيين السوريين مع بعض اعضاء النقابة فى استقبال أعضاء البعثة الفنية المصرية ..

بيروت : من سكينة السادات :

ان قصة ذهاب الفنانين المصريين الى سوريا الشقيقة بدأت عندما حضر مندوب النادى العربى الاستاذ صلاح اقبيق الى مصر ، ليتولى دعوة هؤلاء الفنانين لاقامة حفل كبير بسوريا لتعمير بور سعيد وقابل المندوب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى قابله بعدة « سعلات » و « عطسات » واعتذر اليه عن عدم السفر لمرضه ، ولكنه لما وجد آثار الخيبة والألم على وجه المندوب عاد فرضى بالسفر ووقع على ورقة بذلك ...

واستجاب للدعوة كل من نجاة الصغيرة ، وعبد الحليم حافظ ، وسامية جمال ، وشكوكو ، وتحية كاريوكا ، وعبد الغنى السيد والفرقة الماسية بقيادة الاستاذ احمد فؤاد حسن وعهد الى الاستاذين عبد الحليم نويرة وكمال الطويل بتنظيم الحفلة

وشاء عبد الوهاب أن يمثل دور ذلك الرجل الذى ادعى أنه يغرق لينقذوه ، فلما تكرر منه ذلك تركوه يغرق . اذ ان عبد الوهاب تظاهر بالمرض حتى مرض حقيقة . ولما ركب الفنانون الطائرة وحلقت بهم عادت الى المطار مرة ثانية لتنتظر عبد الوهاب الذى جاء بعد ثلاث ساعات وفوق جسده أطنان من الملابس للوقاية !

ووصلت الطائرة الى دمشق فى السادسة ، وهناك كان استقبال شعبى رائع

وفى المساء بدأت الحفلة بكلمة من الرئيس القوتلى ، وكلمة الرئيس جمال عبد الناصر الذى شكر للشعب السورى وقفته الى جانب الشعب المصرى فى المعركة

وتحدث عبد الوهاب معتذرا من عدم الغناء لاصابته من البرد ، وقد ثار الجمهور وطالب عبد الوهاب بالغناء فاعتذر للمرة الثانية او العاشرة !

وغنت نجاة الصغيرة : « يا سلام عليك » من تلحين السنباطى ، وكذلك غنى عبد الحليم حافظ أغنيتى « ظلموه » و « توبة » وقدم كل من شكوكو وسامية جمال نمرتيهما بنجاح كبير

والحق ان اقامتنا فى دمشق كانت تحوى مجموعة من المضحكات . لقد حدث ان وقعت « خناقة » بين عبد الغنى السيد و « الكورس » السورى ، اذ تبين عبد الغنى ان افراد الكورس لا يحفظون اغنيته المعروفة : « البيض الامارة »

وكان المفروض ان ترقص سامية جمال على نغمات هذه الاغنية ، وظلت ترتدي ثياب الرقص



سامية جمال بين اطلال احد المعابد القديمة الاثرية فى سوريا ..





عبد الحليم حافظ يتوسط بعض زملائه فى البعثة،وبعض زوارهم من اخواننا السوريين اثناء احدى البروفات التى كانت تقام فى صالة الفندق الذى كانت تنزل به البعثة ..

اكثر من ساعتين ، فى انتظار القيام برقصاتها ، ولكنها فوجئت اخيرا بالغاء هذه الاغنية !

واتفق على ان يصاحب عبد الغنى السيد محمد عبد الوهاب فى مرضه فيقدم اليه الدواء ويسهر معه طوال الليل ، وكان عبد الغنى يلتمس من زملائه ان يجلسوا معه للسهر حتى لا يبقى وحده، ولكنهم كانوا يجالسونه فترة من الوقت ثم يتركونه

لذلك لجأ عبد الغنى الى « سفرجية » الفندق فعقد معهم صداقات ليجلسوا معه . وواظب على الجلوس معه « سفرجى » مصاب بنظم الزجل ، فكان ان عرف عبد الغنى بانه ينظم الشعر ، وكان عبد الغنى يرتجل اشعارا لا وزن لها ولا معنى وصاحبنا « السفرجى » يهتز طربا مما يسمع ..

من ذلك مثلا :

ومتلفظ الحرفوص من غير الورى
مخضرة بين الزروع فاينع !

غير أن عبد الحليم نويرة بدد هذا الوهم فى نفس السفرجى حين افهمه بان عبد الغنى ليس شاعرا ، وأن ما يقوله لغو وهذر !

وكان أن غضب السفرجى من عبد الغنى وتبعا لذلك تضاءلت كمية « التفاح » التى كان يقدمها لعبد الغنى فى اثناء الطعام

وحدث ان زار الطبيب محمد عبد الوهاب وابلغه انه يستطيع مغادرة الفراش فذهب الى حفلة غداء اقامها المليونير توفيق شماس ، وامام اكلة دجاج شهية نسى عبد الوهاب نفسه . ولما عاد الى الفندق زادت حرارته درجتين !

ووقعت فى غرام عبد الحليم حافظ احدى المليونيرات ، وقدمت له سيارتها ليركبها طوال مدة اقامته ، ولكنه هرب من ملاحقتها الى بيروت ، ففكرت فى ان تطارده هناك !

وقد سافر عبد الحليم حافظ الى بيروت مع سامية جمال لتوقيع بعض العقود ، بعد ان احييا مع فريق من زملائهم حفلة فى الخطوط الامامية السورية ، وكان يصحبهما فى الرحلة سائق اثار الفزع فى نفسيهما بسبب السرعة الجنونية التى اقدم عليها ، فكانا ينصحانه بالتريث والاعتدال ولكنه لم ينتصح

وتبين ان السائق يحفظ جميع اغنيات عبد الحليم حافظ ، وراح يغنيها بصوته المنكر، ولم يترك الغناء الا بعد ان أقسم له عبد الحليم بانه سيغنى له كل هذه الاغنيات وحده !

•

ويروى أحمد فؤاد حسن ذكريات الرحلة فيقول :

كانت رحلة ممتعة حقا ، وكان كل شىء فيها يدل على ما بين القطرين الشقيقين مصر وسوريا من أواصر الاخوة والمحبة والوفاق

لقد استقبلنا هناك فى دمشق استقبالا رائعا. حتى اننا قطعنا الطريق من المطار الى الفندق فى ساعة وذلك بسبب شدة الزحام

وتوالت علينا الدعوات، وهم كرماء ، يغضبون اذا رفضت ، ويعتبرونها اهانة اذا اعتذرت ،حتى اننا كنا فى بعض الاحيان نذهب الى حفلتين والى ثلاث حفلات فى الليلة الواحدة ، ونضطر الى ان نأكل فى كل حفلة حتى لا نتسبب فى اغضاب الداعين !



محمد عبد الوهاب يلقى كلمته قبل الحفل ، لقد أعتذر عن الغناء لمرضه ..

وليس الاصدقاء وحدهم هم الكرماء بل ان الشعب السورى كله كريم ، واذا أحس انك مصرى فهو يفضل اى شىء من أجلك ويردد العبارة التى أصبحت تقليدية هناك

— من شان جمال عبد الناصر دى :

من اجل جمال عبد الناصر

وذلك لانهم يحبون جمال عبد الناصر حبا لا يصل اليه وصف ، وقد حدث ان كنا عند احدى الاسر المعروفة . وتطوعت احدى فتياتها بارشادنا الى المحال التجارية التى يمكننا أن نشترى منها ما نريد

وكان القصد من ذهابها معنا أن تمنع عناجشع التجار ، فلما ذهبنا الى السوق رحنا ننتقى من البضائع ما نريد دون أن ننطق بحرف ، فقد اوصتنا بذلك حتى لا يعرف التاجر أننا اغراب

وجاء وقت المساومة ، وبدا التاجر عنيدا بخيلا حتى صاح فيه احدنا بلهجة مصرية :
— يا اخى احنا اشترينا حاجات كثيرة ... ادينا بسعر الجملة !

واذا بالرجل يهتف فى فرح :

— شو يا اخى .. مصرى .. بحياة عيون جمال لك ببلاش !

ثم احضر ورقا وراح يحسب الثمن على أساس تخفيض الربح كاملا . وقالت لنا الفتاة الكريمة :
— لا ... انا لما ابقى عاوزه اشترى حاجة ادور على واحد مصرى يشترى لى !

وذهبنا الى الحدود السورية وغنينا للجنود السوريين ، وانا لا ادعى الفهم فى السياسة ، ولكننى استطيع ان اقول مما رأيت ، انه اذا كانت اسرائيل تحلم بالانتصار على سوريا فى يوم من الايام فهى واهمة حقا

وقد دعانا الفنان الثرى فخرى البارودى . وهو يقوم بدور مصطفى رضا فى مصر وزرناه فى « فيللته » التى تقع خارج دمشق

وجلسنا فى حديقة الفيلا واذا بثلاثين صبيا يرتدون زيا موحدا ويحملون الالات الموسيقية يعزفون امامنا مقطوعات لعبد الوهاب ثم انشدوا التواشيح القديمة ولم يغلطوا فى شىء بل بدا عليهم الفهم الصحيح والدقة المتناهية

وعرفنا من فخرى البارودى انهم من ابناء السبيل جمعهم من الطرقات واستطاع ان يصلح من شأنهم بان جعلهم موسيقيين !

جامع الكحلاوى (بقية)

◆ ما معنى هذا ؟

– معناه ان الموجى كملحن لن يعيش طويلا ..

◆ وهل يعجبك احد من المطربات والمطربين الجدد ؟

– أن جميع هؤلاء كانوا من «الكورس» فى فرقتى الموسيقية ، وكانت اصواتهم محدودة لاترشحهم الا لترديد الالحان مع الكورس ، وفى غفلة من الزمن اصبحوا مطربات ومطربين وكم يؤسفنى ان اجد بعض المنولوجست أجمل فى أصواتهم من هؤلاء المطربين

◆ هل توافق على خلط الالحان الافرنجية بالالحان الشرقية ؟

– يستطيع الفنان المتمكن أن يقتبس من الالحان الاجنبية وأن يحافظ فى الوقت نفسه على شرقيته الاصيلة ، وكان عبد الوهاب الى سنوات يقتبس من الالحان الافرنجية وظلت ألحانه مع ذلك شرقية

◆ المعروف عنك انك تحافظ على تقاليدنا العربية فلماذا كنت تصاحب راقصات فى اثناء غنائك على المسرح ؟

– هذا النوع من التجديد ، وكنت احتم على الراقصة أن ترتدى ثوبا يغطى سائر بدنها ، اما بدلة الرقص فكنت أحرم عليهن ارتداءها

◆ الا زلت تحافظ على هذه التقاليد ؟

– انني أعيش كرجل شرقى يقتبس من العصر الحديث ما يوافق بيئته وتقاليده

◆ هل توافق على ان تذهب زوجتك الى الطبيب والحلاق والترزى ؟

– ان القرآن هو دستوري فى الحياة وقد حرم على المرأة ان تقابل غريبا عنها

◆ هل تؤيد زواج الفنان من فنانة ؟

– ان أساس الحياة الزوجية هو التفاهم ، فاذا توفر هذا الشرط حظى الزوجان بالسعادة بصرف النظر عما اذا كان الزوجان فنانين أم لا ..

◆ هل تعرف الرقص الافرنجى ؟

– فى ايام الشقاوة تعلمت جميع الرقصات وكنت راقصا ماهرا

◆ هل تقرأ الصحف ؟

– انني أقرأ جميع الصحف والمجلات التى تصدر فى مصر

◆ ما رأيك فى مشروع ايزنهاور ؟

– لم أكون لنفسى رأيا خاصا ، ولكننى أشك فى نيات امريكا من وراء مشروعها ، ويخيل الى انه مشروع «امريكانى» مثل لعبة الكوتشينة المعروفة بهذا الاسم

◆ وما هو مذهبك السياسى .. مع الشرق ام مع الغرب ؟

– انا من حزب الله .. أنا وطنى مصرى أومن بوحدة العروبة وبحق الشعوب العربية فى ان تعيش مستقلة ..

◆ واخيرا .. كيف حال قبيلة بنى قحطان ؟

وضحك الكحلاوى وهو يقول :

– بخير .. بخير ..



لفت نظر !

.. أريد ان الفت نظر الفنان عماد حمدى الى ان من المتعذر الحياة مع امرأة تمتز بشهرتها

الكويت : احمد بدر الطواشى

■ شكر الله سعيكم !

مذكر ... ومؤنث !

.. ما هو مذكر كلمة « علراء » ؟

القاهرة : آنسة تريز قرنفلى

■ مزراتيل !

حاجة عظيمة !

.. كلما هاجم احدهم الفنان عبد الوهاب او فريد الاطرش تصديت للدفاع عنهما ، بذمتك دى مش حاجة عظيمة ؟

الموصل : عبد الاله عبد الامير

■ عظيمة وبس ! على الاقل ما حدش عملها قبل كده !

مليحة

.. ان فاتنة العراق الشهيرة «بسمراء بغداد» الآنسة مليحة ، تعتزم اصدار كتاب بعنوان « ادباء عرفتهم » ... فهل صحيح انك بين الادباء الذين عرفتهم الادبية ؟

بغداد : الآنسة نهى

■ اذا صح ذلك ... تبقى معرفتها « خطر »

معهد

.. هل عندكم معهد التحق به لاكون ممثلا ؟

المنوفية : م ٠ م ٠

■ يوجد معهد فن التمثيل ، ولكنه لا يمكن ان يجعل منك ممثلا الا اذا كنت موهوبا ... فهل أنت كذلك ... والا ما كالكش ؟

قلب اكوى ...

.. انني اكتب الشعر بالفطرة ، واريد ان ادرس قواعده ، واليك مطلع قصيدة لتبدى رأيك فيها :

اخنى على الدهر وهوى
وقلبى من اللوعة اكوى

القاهرة : فؤاد عبد العزيز

■ يجب أن تقرأ كثيرا للمتقدمين من الشعراء ، وتطالع الكثير من كتب الادب حتى تحصل على مقدار محترم من الالفاظ والمعانى ، ، مع دراسة الكتب الخاصة بعلم « الارض » وسوف تعرف بعد ذلك ان الدهر اذا أخنى عليك فلن «يهوى» بل انت الذى ستهوى وما حدش يسمى عليك !

اخويا

.. أريد ان ارسل اليكم بعض تصاويرى لنشرها فى الكواكب باعتبارى أخوك فى العروبة ؟

العراق : حميد ابراهيم الحيانى

■ بقى اسمع يا « اخويا فى العروبة » ... انا نرحب « بتصاويرك » لنحتفظ بها كتذكار عزيز ... اما نشرها فى الكواكب ... فماكانش ينعز !

تعابين

.. اعمل كاتبا بحلقة السمك ، ويسرنى ان ادعوك الى « اكلة تعابين » وهو افخر انواع السمك

نجع حمادى : رضا كامل

■ لا يا عم ... كلها لوحدك !

كومبارس

.. منذ سنتين وانا احاول ان اكون ممثلا ، وبما ان الصعود لا يكون الا على درجات ، فاريد ان اكون « كومبارس » ، ولكنى اقطن بعيدا عن القاهرة بمسافة ٢٥٠ كيلو مترا ، فما العمل ؟

القنال : حسن عبد الحميد عرفات

■ يكفى ان تكون « كومبارس » ... من منازلهم !

قرض الشعر

.. ابعث اليك باحدى قصائدى لتقول لى : هل هناك امل فى ان استطيع ان اقرض الشعر يوما ما ؟

القاهرة : على ابو السعود على

■ اذا ثابرت على الكتابة فسوف يجىء اليوم الذى « تقرض » فيه الشعر « قرضا حسنا » !

احدث اغنية ؟

.. ما هى احدث اغنية لحنها الفنان كمال الطويل للفنان عبد الحليم حافظ ؟

البحرين : عبد الرحمن محمد

■ هى اغنية مش فاكرها ، لكن ستسمعها من الاذاعة قريبا

عبد الوهاب

.. هل سافر عبد الوهاب الى سوريا للمساهمة فى الحفلة الخاصة باعانة اهالى بور سعيد ؟ وهل سيخطب فى الحفلة او يغنى ؟

القاهرة : نادر احمد الحمصانى

■ لقد خطب فى ليلة وصوله ... وكانت ليلة ربنا يوعدك ويوعدنا ...

يختى !

.. يختى عليك !!

طرزانة منيا القمح

■ أن شا لله انتى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٩ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

جولة الاستديوهات (بقية)

القاهرة ، وفى مرة كانت الكاميرا تصور مشهدا لفريد شوقى وهو يجر عربة بدلا من الحمار ، فالتف الناس حوله واخذوا يعطرونه بعبارات الشريقة ، فقال له احدهم :

ـ « حا » .. نشوف الفيلم ده امتى !!

بقى شىء واحد احب أن تعرفه قبل أن تغادر ستوديو مصر ، هو أن فيلم « الفتوة » سوف يعرض « فتونته » فى مهرجان برلين السينمائى الذى سيقام فى شهر يونيو القادم

الكمساريات

وتعال ايضا نذهب الى ستوديو جلال لنرى قصة من نوع آخر ..

القصة اسمها « الكمساريات الفاتنات » وقد كتبها المخرج عباس كامل ، وتدور فكرتها حول اشتغال الفتيات بعمل الكمساريات

ومنتج الفيلم ومخرجه هو حسن الصيفى ، اما ابطاله فهم اسماعيل يس واحمد رمزى وعبد السلام النابلسى وحسن فايق ونجاح سلام وزينات صدقى ورجاء وعواطف يوسف ومحمد شوقى وجمالات زايد .. وهذا بخلاف الخطا والنسيان !

وترى ـ بدون نظارة ـ ان حسن الصيفى قد جمع فى هذا الفيلم اغلب ابطال الكوميديا فى مصر ، ومعنى هذا أن الفيلم سيكون من النوع المخخخ !

والذ دور فى الفيلم هو دور محمد شوقى ، الذى يقوم فيه بتقليد شخصية الشيخ متلوف

الشيخ متلوف

ويبدا دور الشيخ متلوف فى القصة عندما يحاول ركوب الاتوبيس فيزمر الكمسارى ويقع الشيخ متلوف

ويلتف حوله عدد من السيدات والفتيات مشفقات عليه من سقطته .. واذ يرى امامه وجوه الحسان يغنى شاكيا :

ـ قتلونى ياهانم قتلونى .. قتلونى ياستى قتلونى .. اول ماعنيه جت فى عيونى زمروا ياستى وقتلونى

وتسأله احداهن :

ـ اسمك ايه ؟

فيقول :

ـ اسمى الشيخ متلوف يا صاحبة القوام الملفوف

وتنعى احداهن على الكمسارى انه تعجل فى قيام الاوتوبيس ، فيقول الشيخ متلوف :

ـ جزاه الله كل خير ، لانه استعجل فى السير ، وجعلنى اتعرف بكن ، وعسى أن تكرهوا أتوبيسا وهو خير لكم ..

ويشكو الشيخ متلوف قائلا :

ـ آه من الكمساريين الظالمين المزمرين المستعجلين .. آه لو كانت الفتيات يقمن باعمال الكمساريات .. لما تشاجر احد ولا اندلق أحد ، ولزاد الاقبال وكثر الركاب ، وقلت الشكوى وزادت النجوى

ومن هنا تدخل فى راس الفتيات فكرة التقدم الى مهنة الكمسارية .. وتبدأ بهذا قصة الفيلم الذى ينتجه حسن الصيفى ويصوره عبد العزيز فهمى

ويسرع حسن الصيفى فى تصوير هذا الفيلم لكى يعرضه فى الشهر الجارى « مارس » .. وذلك حتى لا يتاخر عرضه الى موسم الشتاء القادم .. وفرق كبير بين الشتاء وبين حسن « الصيفى » !!

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين مجرم الحرب « ايغن » وبين « ماريلين مونرو » ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى على حسن

■ ما فيش فرق ... الاتنين مايعين !

كتوع !

.. نشرتم جوابا عن سؤال وجهه اليكم «محمد سعيد كتوع بالقدس» وانا صاحب هذا الاسم ، لكنى من « خان يونس » لا القدس ، فهل هناك « كتوع » آخر ؟

خان يونس : محمد سعيد كتوع

■ ما اظنش ابدا ... « كتوع » واحد كفاية قوى !

لم يحن

.. هل لم يحن الوقت لتظهر ام كلثوم وعبد الوهاب فى فيلم واحد ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ يظهر انه « لم يحن » ...

خليفة !

.. لماذا لم يسع المخرجون المصريون لاكتشاف شخصية تماثل شخصية العبقرى الصغير « جيمس دين » ؟

بغداد الجديدة : ابراهيم خليل ابراهيم

■ ولنفرض ان الشخصية موجودة ... فاين المخرج الذى يعرف كيف يستغلها ؟ واين القصة التى يتالق فيها ؟ ..

بالمراسلة

.. هل دراسة السينما بالمراسلة تفى بالمرام ؟

الاعظمية : عبد العباس محمود

■ هذا يتعلق « بالمرام » المطلوب !

مصارع

.. سنى ١٩ سنة ، وانا مدرب رياضى ومصارع ، هل الزواج يعطلنى عن المضى فى طريقى الرياضى ؟

العراق : عبد القادر عزيز مظلوم

■ بالعكس ... فانه يتيح لك مواصلة التدريب على المصارعة مع « حماتك » !

عبد الحليم

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ تزوج ؟

بلقاس : آنسة م . ح . م .

■ يا شيخه قولى « بعد الشر » ...

ذوق

.. جاء فى حديث « ليلى فوزى » الذى نشر بالمصور ، ان المحرر سالها : « هل انت اشيك ممثلة فى مصر » ؟ فكان جوابها : « اننى اعتبر نفسى اكثرهن ذوقا وفهما لاصول اللبس » .. فهل من « الذوق » ان يقول المرء عن نفسه انه اكثر الناس ذوقا » ؟

السودان ـ وادى حوف : ف . ب . ا .

■ أن جيت للحق ... لا !

ايفون

.. هل ما زال بيت الازياء الخاص بالسيدة « ايفون ماضى » فى مكانه بعمارة وهبة ، أم انتقل الى مكان آخر ؟

منيا القمح : آنسة سامية دياب

■ ما زال فى مكانه هوه والعمارة كمان ...

دبلة الخطوبة (بقية)

الى قواعدها سالمة . وحدث فى احدى المرات ان اخذ الدبلة بعد معركة ، ولكننا لما تصالحنا طلبتها منه فقال :

ـ لقد رهنتها

ـ كيف تفعل هذا ؟

ـ كنت فى حاجة الى نقود لاخرج للصيد ولم يكن معى ، فرهنتها .. هل هذه جناية ؟

ـ هذه جناية لاتغتفر ، ولن ترانى بعد اليوم !

وقمت لاغادر المكان ، وحاول بوب ملاحقتى فلم يستطع ، ولكنه فى الصباح المبكر من اليوم التالى أقبل ومعه الدبلة ، فقد بحث عن نقود واعادها ! وبعد أسبوع واحد تزوجنا .. حتى لا اعطيه الدبلة .. فيبيعها ..!

مع ابى فى ملعب الجولف !

● وقالت دبى رينولدز :

ـ أحببت ايدى فيشر من كل قلبى ، ولكنى توجست خيفة من الزواج بعدما سمعته عن أنباء الشقاء فى زيجات هوليود ولهذا فان ايدى لما طلب يدى قلت له :

ـ يجب أن نتريث يا ايدى .. قد اقول لك نعم فأشقيك وتشقينى ..

دعنا نمتحن حبنا بالتجارب والصبر !

وتضايق ايدى ، ولكنه لم يكف عن عرض الزواج ، ولم أكف عن الرفض ، ولما ادركه اليأس منى اتجه الى ابى ، وكان يعرف أن ابى من هواة الجولف فدعاه الى احدى المباريات ، وجلس الى جواره ، وراحا يتجاذبان اطراف الحديث ، وفجاة قال ايدى لابى :

ـ مستر فيشر .. أنا أريد أن اتزوج دبى

فنظر اليه أبى فى دهشة وقال له :

ـ ومن الذى قال اننى عارضت ..

وهنا انطلق ايدى من الملعب واشترى دبلة الخطوبة ، وسأل عنى فعرف اننى عند صديقتى لورى نلسون فجاء الى هناك ، وكنت جالسة مع عدد من ضيوفها فشدنى من يدى واخرجنى من الحجرة ، وأمام لورى التى كانت تبكى من فرط الفرح وضع فى يدى دبلة الخطوبة

ليس بالاكراه .. فقد كنت تاكدت من حبه

خطوبة بالمراسلة !

● وقالت جانيت لى :

ـ حدث هذا فى غضون عام ١٩٥١ ، كنت قد احببت تونى كورتز بكل جوارحى ، وكنت أراه كل ليلة فى هوليود ، ولهذا كنت سعيدة بالقرب منه ، ولكن حدث البعاد بعد ذلك مباشرة ، اضطررت انا الى السفر الى نيويورك لاقوم بدور فى أحد الافلام التى يجرى اخراجها هناك ، اما هو فقد رسمت له الشركة التى تعاقد معها رحلة يطوف فيها المدن مع فيلم له ، وكان تونى يتحدث الى بالتليفون من كل مدينة يصل اليها .. وقد بدأت احس أن البعاد قد ضاعف حبى له ..

كنت اسأله :

ـ كيف حال شيكاغو ؟

فيصيح فى التليفون :

ـ فراغ هائل

وفى اليوم الثانى

ـ وكيف أنت فى فيلادلفيا ؟

ـ انى كرهت كل مدن امريكا

وكنت مضايقة بدورى وحسبنى ابكى فى التليفون ، لان صوتى كان مختنقا فصاح :

ـ اتبكين ياجانيت !

ـ كلا .. اننى مريضة ..

ـ اذن ساحضر اليك غدا .. لتذهب الشركة والفيلم والرحلة الى الجحيم .. انتظرينى وساحضر لك معى شيئا .. مفاجاة !

وجاء تونى ومعه .. دبلة الخطوبة !





للنجمة

مديحة يسرى

هذه همسة اسرها في آذان الفنانات الناشئات واقولها صريحة على انها نصائح من خلاصة تجارب لكل اللواتي يعتقدن ان التمثيل مسالة سهلة مهلة يستطعنها ما دامت عندهن الرغبة ...

وقد استقبلت كثيرات جئن لي ليعملن في افلامي . كنت أتحدث اليهن فأجد فيهن غرورا وزهوا لا مبرر لهما . حدثتني واحدة منهن ذات مرة فبدأت الحديث ببابا وماما وكيف عارضا اشتغالها بالفن . واستطردت تقول انها رغم هذا كله سعت الي لانها لاحظت ان السينما في مصر تحتضر وهي تريد انقاذها ... اي انها مبعوثة العناية الالهية لانقاذ السينما ... وختمت حديثها قائلة انها لا ترضى باقل من دور بطولة ... وجاريت المغرورة فيما ذهبت اليه ، فقد كانت جميلة واودع جمالها في صدري املا بان يخرج منها شيء وقدمتها الى مخرج ليجرى لها اختبارا ففشلت بتفوق !

وواحدة اخرى ، قالت لي انها سعت الى الطلاق من زوجها من اجل الفن — وكأن الزواج والفن نقيضان — وبعد هذا طافت بالمسارح كلها فلم تجد من يفهمها ، ولهذا جاءت الي ... ولمحت النفاق المهذب في طريقة عرضها لمشكلتها . ثم طلبت منها ان تؤدى اي مشهد تعرفه من اي فيلم من الافلام على سبيل المثال العابر ، فارتج عليها وتصبب عرقها ، وقالت لي انها لا تدخل افلاما مصرية ! وانها على استعداد لان تقلد اي ممثلة امريكية ... وقبلت ان تقلد اي ممثلة امريكية ... واشفقت عليها وهي تؤدي بضع كلمات تافهة اشفقت عليها وتخيلت صورة بيت سعيد هدمته احلام فارغة بالمجد والمال والشهرة من زوجة لاتعرف من الفن الفه من بائه !

ومن اللواتي وجدن السبيل الى الشائعة من يتعجلن المجد ، ويحسبنه شيئا دانية قطوفه بين يوم وليلة . لم تطول بهن الرحلة الى القمة وفي هذا الفراغ ... وفي ظلال القصر القائم فوق الرمال قد تضل الفنانة سبيلها ... لماذا ؟

لانها اعطت نفسها فوق قدرها ...

لانها بالغت في تصوير مقدرتها ورسمت لنفسها خيالات كثيرة ...

انني احب كل واحدة ان تكون طموحة ، ولكني اؤمن بأن احلامنا تكبر معنا ، وان الذى يريد ان يصعد الى القمة فعليه ان يدرك ان بين السفح والقمة درجات لابد أن يصعدها ... أما ان يكون كل هدفه ان يقفز اليها ... فلا ...

والا زلقت قدمه ودق عنقه ..

الى الناشئات ، الى الحالمات بالمجد ، الى اللواتي يردن القمة قفزا اقدم هذه الهمسات الخمس :

● تسلحي بالعلم قبل ان تفكري في العمل في السينما . تسلحي بعلم المدرسة ، وعلم السينما ويجب أن تعلمي ان فرصك اليوم احسن من فرصنا بالامس لان الدولة اهتمت بان تفتح معهدا للسينما سيرى النور في العام المقبل . واذا تزودت بالعلمين فلا تنسى القراءة ، انها توسع مداركك وافقك ... واحبذ لك أن تقرئي في علم النفس وللتهمي كل ماتستطيعين التهامه من المسرحيات الشهيرة التي تعرفين منها تحليل الشخوص المختلفة في المواقف المختلفة والقصص المختلفة

● تأكدي من ان وجهك جميل ، وقوامك سينمائي رشيق قبل ان تندفعي الى المحاولة فكثيرات يتقدمن الى الميدان فيرفضن منذ الوهلة الاولى ويعشن بعقدة لا حل لها !

● لابد ان تحسي في أعماقك حبا للفن ، لا تنظري اليه على انه اسرع وسائل الكسب وجمع المال . ولا تحسدي فلانة لانها كانت معدمة فاصبحت بفضل السينما من ذوات الفيللات والسيارات والارصدة . اذا دخلت ميدان السينما وفي راسك ان تثري وجدت نفسك خارج الميدان فقيرة كما كنت ... فحب الفن للفن هو السبيل الاول للامتياز والظهور . والمال يأتي في اعقابهما بلا ابطاء ...

● لاتظني انك فاشلة ان لم تحصلي على دور البطولة في اول مرة تقفين فيها امام الكاميرات... آمني بان الصعود درجة بعد درجة اقوى بكثير من الوثب غير المستقر ... غير المتمكن . وخذي مثلا من كثيرات بدأن حياتهن في صفوف الكومبارس وقفزن الى الصف الاول . وليست العبرة في السينما بالدور الصغير او الكبير ... العبرة بالاتقان ، بالاثر الذى تتركينه في النفوس ، ورب جملة تقولينها فتنجحين خير من بطولة تتولينها فتفشلين ...



عاشق الروح له قصة

بقلم الشـاعر حسين السيد

« ان أحب أغنياتي الى أغنية عاشق الروح ... لأن لعاشق الروح قصة طريفة »

كانت جميلة ناضجة ... خطت نحو الثلاثين وميزت على كل ما حولهـا من النساء بهذه الثياب السوداء التى لا ينفذ اليها شعاع من خيط ابيض !

مات زوجهـا ، وهى فى هذا العنفوان من الشباب والحب ، وكانت الصدمة قاسية ... أشد القسوة ، وكاد اعتكافها فى البيت يؤدى بها الى الجنون ، وهى متعلمة ، ولهذا نصحها عدد من اصدقاء الاسرة بأن تبحث عن عمل ...

ووجدت العمل عند مدير شركة تجارية ، كانت أشبه بالسكرتيرة ، ثم تغلغلت فى كل شىء حتى اصبحت هى كل شىء ... اصبحت اكثر من مدير عام ، واحس المدير انها ذات فضل عليه ... واحبها ! احبها من كل قلبه ومن كل روحه ... وكان لا يريد أن يتزوجها لانها دونه فى المستوى ... أما هى فقد شمت جوانحها على هذا الحب العظيم ... ومضت الايام ، وتقدم اليها كثيرون يطلبون الزواج بها ، ولكنها رفضت ... فقد كانت فى دنيا أخرى غير دنيا الناس الذين يقدرون الحب ... بعقد الزواج !

وكنت أعرف انها ، ومدير الشركة حبيبها ، يدوران فى حلقة مفرغة لا مخرج لهما منها ، ثم سمعت ان مدير الشركة قد بدأ يفكر فى الزواج بها ولكن عندما فاتحها وجد منها صدودا عن هذا الامر ... فى الوقت الذى رحبت فيه بأن تظل كما هى ... عميقة فى قلبه ، وان يظل كما هو عميقا فى قلبها ...

وكنت اشـاهد فصول الرواية من اولها ، وحسست انفى ذات يوم لاسألها :

— لماذا لا تتزوجينه ؟

فاجابتنى دون أن ترفع عينيهـا عن اوراق امامها :

— يكفى ان روحى تحب روحه ... هذا هو الشىء الخالد الوحيد فى حياتنا

— ولماذا لا تتزوجين غيره ؟

— لاننى لا احب ان اسبب له ألما ...

— ولماذا لم يتزوج غيرك ؟

— اسأله هو ...

— عندك الجواب

— روحه تحب روحى ... الا يكفيك هذا ؟ أم ان الدنيا ليس فيها غير جشع الشهوة وحقارة الماديات !

وخرجت من عندها وأنا اعجب للقرن العشرين الذى فيه انبياء ! نعم فهذه المرأة نبى فى الوفاء وفلسفة الروح وعشق الروح .

وفى تلك الليلة كنت على موعد مع الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فقد كان يعد العدة ليشترك فى فيلم « غزل البنـات » باغنية . وكان عبد الوهاب قد اختفى عن الجماهير أكثر من خمسة أعوام ، وقد قال لى انه يريد ان يظهر كما ينبغى له أن يظهـر ، وان يغنى اغنية واحدة ، فى موقف واحد ، فقد اختار ان تكون بالعربية الفصحى حتى تكون شيئا عظيما ، وعملا فنيا فذا ...

وكنت اعتقد اننى سأكلف بتأليف الاغنية ، وبدأت أحس نبرات عبـد الوهاب انه يريد شيئا آخر ، وقال لى فى غير تردد :

— اسمع يا حسين ... انا بعت لشاعر لبنانى كبير الموقف كله علشان يعمل لى قصيدة ايه رايك

فقلت فى غيظ مكظوم :

— كويس خالص ...

ولذت بعد ذلك بالصمت ، ثم اقبل المرحوم انور وجدى وراح يشرح لعبد الوهاب الموقف الذى سيغنى فيه ، لان فهم الموقف يعين الملحن على وضع اللحن تماما كما يعين المؤلف على النظم ...

وفهمت الموقف كاملا ...

كان نجيب الريحانى يحب ليلى مراد . حب الروح للروح ... فانه لا أمل عنده فى أن يتزوجها وهو راض بهذا الحب ... تماما كرضـا صاحبتنا بحبهـا ... نفس الموقف ! ونفس الاحاسيس التى سيطرت على وانا اتابع فصول القصة الاولى التى تعيش على مقربة منى ...

وعدت الى البيت والفكرة مختمرة فى راسى ، ومضت ثلاثة أيام ، ووضعت الاغنية « عاشق الروح » ...

وعندما ذهبت الى عبد الوهاب فى الاستوديو قررت ان أخفى عنه اغنيتى حتى اسمع ماعنده ... وفوجئت به وهو يبدأ تلحين القصيدة التى وصلت اليه من لبنان ، وهى قصيدة عصماء ... هذا صحيح ، ولكنى بعد سماعها قررت على الفور ان احاسيسها اقل من احاسيسى ، لان شاعر لبنان لم يعش فى القصة كما عشت أنا ...

واستقر رأيى على شىء ...

أخرجت الاغنيـة من جيبى وطلبت من عبد الوهاب وانور وجدى أن يسمعاها . فاحتضن عبد الوهاب العود ، وجلس انور على مقعد ومضيا يستمعان الى ...

وما كدت انتهى منها حتى قفز انور وجدى من على مقعده وصاح :

— فصحى ايه وزنت ايه ... دا هوه المطلوب ده

واختطف انور الاغنية من يدى ، وقدمهـا لعبد الوهاب وهو يقول :

— طبعا ما عندكش مانع ... عوضك على الله فى ثمن القصيدة ، ومجهود التلحين ...

وكان عبد الوهاب قد أحس الاغنية فعلا ، فقال فى غير مغالطة :

— فعلا دى احسن ...

وخرجنا من الاستوديو سويا ، وكان عبدالوهاب فى تلك الايام يقيم فى ضاحية حلوان ، وقد دعانى الى الغذاء عنده ، وفى الطريق كان ينقر بأصابعه على حقيبة صغيرة فى يده ... وما كدنا نصل الى حلوان حتى قال لى انه انتهى من المقدمة الموسيقية ... وفى تلك الليلة بالذات انتهى من اللحن كله . ولهذا أحببت عاشق الروح ...

فقد سجلت فيها واقعة أمامى ، فهى من هذه الناحية صادقة مائة فى المائة ... وانتصرت بها على الفصحى ... حتى ولو كانت الفصحى ضخمة فخمة رصينة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل — ولا يمكن قبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٢
١٩٥٧/٣/٥

AL KAWAKEB
No. 292
5.3.1957



تيري مور
« فوكس »